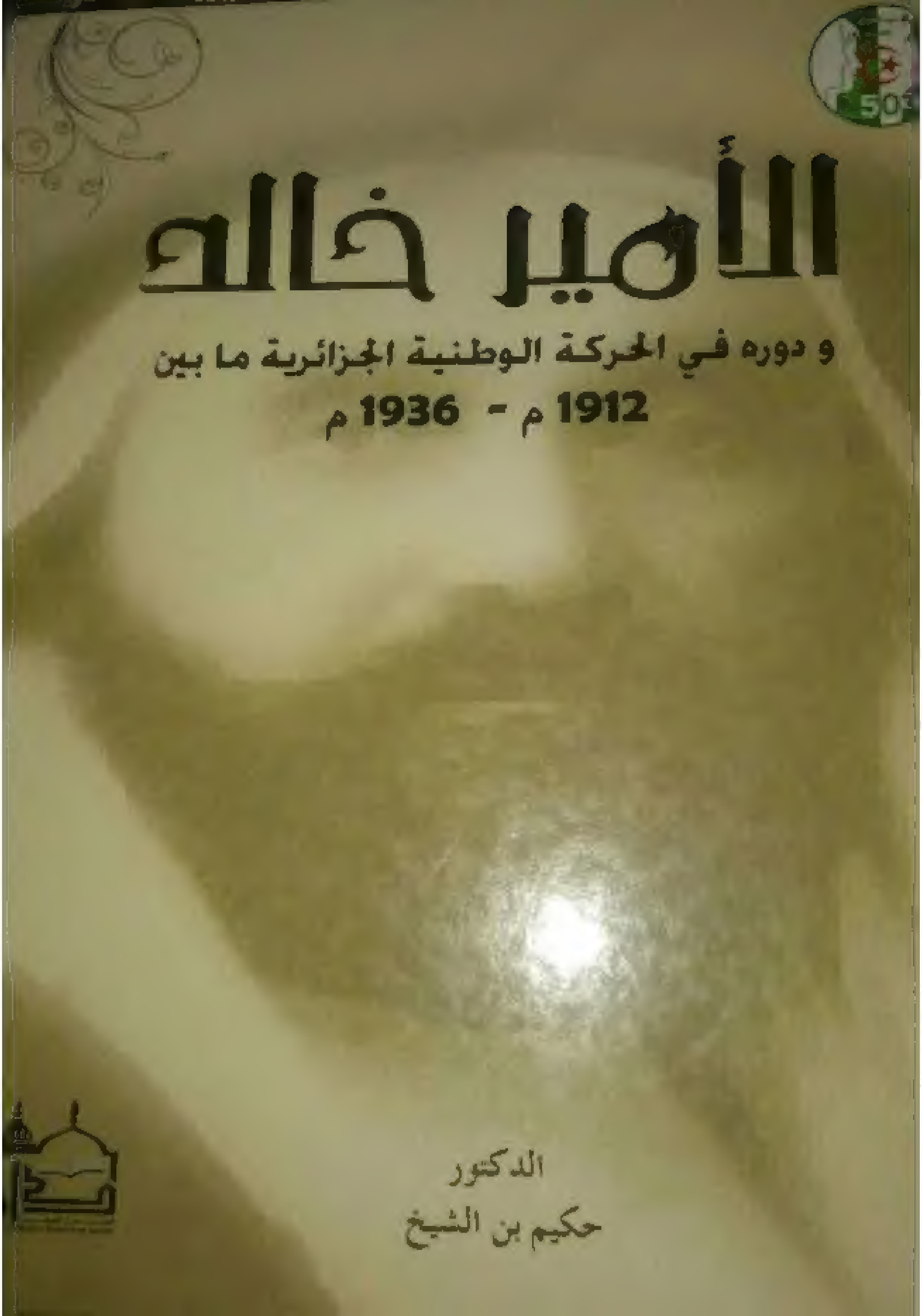

الأمير خالد

و دوره في الحركة الوطنية الجزائرية ما بين 1912 م - 1936 م

الدكتور
حكيم بن الشيخ

الدكتور بن الشيخ حكيم

الأمير خالد

و دوره في الحركة الوطنية الجزائرية مابين (1912م 1936م)

هذا الكتاب هدية من وزارة المجاهدين بمناسبة
الذكرى الـ 50 لعيد الاستقلال

مقــدمــة:

شغفت كثيرا بدراسة الشخصيات وخاصة التي تركت آثارا حميدة يقتدى بها وإن كنت قد فضلت الحديث عن الشخصيات فلأنني أعي جيدا أن حياة الفرد من حياة الجماعة،فإذا تمكنا من الإطلاع على عينة أمكننا معرفة الكثير عن المجتمع الذي واكبته كل شخصية وكذلك تتيح لنا معرفة وتفحص الزمان و المكان اللذين كانا تحيا فيه ونمط التفاعل والنشاط الذي كانت تمارسه، وفي ذلك يقول الفيلسوف الألماني شبنجلر **«أن التاريخ الإنساني ليس خطا مستقيما إلى التقدم بل هو دورات متعاقبة من النمو والانحلال وأن كل حضارة هي أشبه بإنسان.. يولد وينمو وينضج ثم يشيخ ويموت...لكنه يرى أن القوة الحاضرة استفادت من خبرات التجارب السابقة وستعرف كيف تتجاوز المطبّات التي أمامها»**.

و كذلك الحال بالنسبة لنا إذ لابد من الوقوف على الخبرات السابقة ودراستها دراسة موضوعية دقيقة ، هذا في الوقت الذي تزايدت فيه أهمية الدراسات الوطنية في البلاد العربية نظرا للتطورات الحاصلة في المجال السياسي و الاجتماعي، فوجدت أنه لابد من السير حذوهم.

و اليوم وقد تبنى وطننا مشروع إعادة توثيق تاريخ الثورة الجزائرية و كتابته وجدت أنه لزاما أن نعيد النظر في أمور تاريخنا وتبيان حقائقه، هذا في الوقت الذي علينا أن نعترف بأن السنوات الطويلة التي قضتها الجزائر تحت الاستعمار الفرنسي عملت على فصل كل إقليم عن إقليم مجاور له وفق شعار « **فــرق تســد**» سواء تعلق الأمر من بلد لآخر أو داخل الوطن نفسه ، هذا الاستعمار الذي لم يكتف بأن سلب الشعب الجزائري خيراته ، وإنما أراد أن يفصله عن ماضيه بأن ينشئ الشباب المثقف فيه على اللغة الفرنسية فلا يتصل بلغته الأم.

والأمير خالد من أولئك الشرفاء المثقفين من أمته الذين لهم غيرة شديدة على هذا الوطن المفدى ، فأحبه و ضحّى في سبيله بأن استحدث لنفسه أسلوبا جديدا في التعامل مع القوى الظلامية و دعاة التجهيل و التعتيم ، فكان نضاله ضمن طابعين أحدهما ثقافيا والآخر سياسيا ، وهذه دلالة قاطعة على الكرم والشرف الذي تحلى بهما طوال حياته رجل هذه سجيته لا يمكن إلا أن يحوز على كل المناقب و الصفات الحميدة .

ويمكننا أن نستحضر في هذا المضمار بعض ما جاء في مقال الشيخ الطيب العقبي في جريدة البصائر حول الأمير خالد قوله:

« ما كان الأمير خالد بالرجل الذي يجهل أو الشخصية التي تنسى وينقطع الحديث ولو طال الأمد عنها ، لكنه الرجل المعروف غير المجهول و الشخصية البارزة التي لها محلها الأرفع في قلوب الأمة الجزائرية ومكانها اللائق في تاريخ هذه الأمة ورجالها الأفذاذ العاملين...»

ومهما يكن من شيء، فإنه على الرغم مما كتب عن الأمير خالد وما نشر عنه من كتب ودراسات باللغة العربية والفرنسية فإن جوانب كثيرة من حياته ونشاطاته العسكرية والسياسية ما تزال بحاجة إلى دراسة وتفحص شديدين.

وقع اختياري على دراسة شخصية الأمير خالد ، لما رأيت فيه موضوعا هاما جديرا بالبحث والتنقيب، وإن دلّ ذلك على شيء إنما يدل عمق الأحداث و الوقائع التي اتصال بهذه الشخصية التي ميزت تاريخ الجزائر في الحديث والمعاصر ، و أحد الأبطال الذين صنعوا مجد هذه الأمة .

ثم صار مادة أساسية لدراستي لأن شخصية الأمير خالد هامة جدّا على اعتبارها مفتاح لفهم تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية في مطلع القرن العشرين ، ثم إن فضلت هذه الشخصية على باقي الشخصيات الأخرى كونه خاض تجربة سياسية رائدة ، وفريدة من نوعها خالف بتلك كل الاتجاهات التي مثلت الحركة الوطنية بعد الحرب العالمية الأولى ، ومهما يكن فإن دراسة الأمير خالد **لها أهمية قصوى للأسباب التالية:**

رفض الأمير خالد لفكرتي التجنس والإدماج وهو في عمق الحضارة الغربية ينهل من مناهلها ويتفاعل معها وبها ، حيث ينتمي الأمير إلى رمز المقاومة الشعبية ، إلى من صد العدو الفرنسي منذ أن وطأت أقدامه أرض الجزائر إلى الأمير عبد القادر .

مقاومة الأمير خالد جاءت في ظروف صعبة جدّا أي في مرحلة فراغ سياسي وقيادي لم تعرفه الجزائر من قبل ، وكذلك في مرحلة تأزمت فيها الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية للجزائريين (جمود وإلحاق إقتصادي بالمستعمر نتجت عنه مجاعة رهيبة هددت الوجود

الجزائري في العمق ، إضافة إلى معاناة اجتماعية افتقد فيها الجزائري أدنى شروط الحياة (مجاعات، قوانين زجرية (التجنيد الاجباري و الأهالي) .إلخ).

إستراتجية الأمير تكمن في مواجهة الاستعمار وضربه من داخله سيما بعد فشل المقاومات الشعبية عسكريا في مواجهة الاستعمار الفرنسي.

– قاد مشروعا إصلاحيا متكاملا و أول سلوك حضاري منذ مطلع القرن العشرين بالجزائر تمثل في تجربة الانتخابات والعرائض والخطب السياسية والصحافة إلخ..

شخصية الأمير خالد جمعت بين أصالة هذه الأمة ومعاصرتها للتجارب و النظم والطرق التي كانت تحيا ضمنها (الحضارة الأوروبية) حتى شبه بسعد زغلول و بعبد الحميد ابن باديس و مصطفى كامل بمصر .

شخصية الأمير خالد زاوجت بين الثقافتين (العربية والفرنسية) ، أي بين الأصالة والمعاصرة وهي في اعتقادنا عملة نادرة الوجود بالجزائر ويمكن تشبيهه في هذا المجال برائد الإصلاح في مصر (محمد عبده) الذي جمع هو الآخر بين الثقافتين (العربية والفرنسية).

اعتمد منهج المطالبة بالمساواة كاستراتيجية في التعامل مع إدارة الاحتلال الكولونيالي حتى يجنب الجزائريين أعباء الإجراءات الاستثنائية و مشاقها.

-يعود له الفضل في نشأة أول تيار استقلالي بالجزائر ممثلا في نجم شمال إفريقيا، رغم ادعاءات الكثير من المحللين والباحثين وخاصة منهم الغربيين في تاريخ الجزائر أن الأمير كان له دور ثانوي في ذلك .

-وقبل هذا أدى الأمير دورا هاما و استراتيجيا في التعريف بالقضية الجزائرية في المحافل الدولية، عندما قدم عارضة مطالبه إلى الرئيس الأمريكي ولسون بمناسبة انعقاد مؤتمر فرساي سنة 1919م، لذلك فإننا نعدّه رمزا للوطنية الحقّة وعنوانا للمقاومة الجزائرية بمطلع القرن العشرين.

تعد التجربة الخالدية (1913م – 1925م) مرحلة هامة في نهضة التيار الوطني القومي في الجزائر من خلال الدعوة إلى استقراء الماضي و التذكير بأصالة هذه الأمة ، ومن ثمة التفكير في بناء حاضرها وبعث مستقبلها بتخليصها من رق الاستعمار .

و السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف استطاع الأمير خالد أن يجعل من الظروف

والمشكلات التي واجهت مسيرته النضالية ، أدوات ووسائل لانطلاقة قاعدة عمادها القيم والمبادئ والأخلاق النبيلة والتاريخ المجيد التي تحل بها الشعب الجزائري عبر تاريخه ، و ما هي الميكانيزمات التي اعتمدها في الدفاع عن نهجه السياسي الموسوم بالمساواة بين الجزائريين و الفرنسيين ، و هل تمكن في آخر المطاف من رفع التحديات و تمثيل أبناء جلدته أحسن تمثيل سياسيا في المحافل الرسمية الفرنسية و العربية ، و إعلاميا من خلال جريدة الإقدام ؟.

أما زمنيا فتعدّ فترة ما بين1912 (م 1936 م) التي نتناولها بالدراسة وكذا شخصية الأمير خالد من أهم فترات تاريخ الجزائر في الحديث والمعاصر ، ففي هذه المرحلة اشتدت ضغوطات الاحتلال ومؤامراته على الشخصية القومية للجزائر بهدف القضاء عليها بكل الوسائل الممكنة.

ففي بداية الفترة كان ميلاد **الجزائر الفتاة** ، التي أعطت دفعا قويا لحركة الشبان الجزائريين في تجسيد الإنطلاقة الحقيقية للحركة الوطنية الجزائرية، وفي أثنائها تشكلت **جمعية الأخوة الجزائرية** سنة 1922م ، التي كانت الأرضية لتأسيس **نجم شمال إفريقيا** الذي قاد إلى الثورة في آخر المطاف سنة1954م ، لتنتهي بتأسيس **جمعية العلماء المسلمين الجزائريين** سنة 1931م ، وانعقاد المؤتمر الإسلامي سنة1936م .

انطلاقا من الرصيد المرجعي و الوثائقي ، تم وضع تصور للموضوع ارتكز في تصميمه على ثلاثة فصول رئيسية إلى جانبها جعلت مقدمة جامعة لكل حيثيات الموضوع ، و في آخره وضعت خاتمة استنتاجية حاولت من خلالها الإلمام بكل جزئية قد يكون لها علاقة تأثيرية بشخص الأمير خالد ففي فصله الأول الذي جاء بعنوان «إرهاصات العمل الحركي في مسيرة الأمير خالد»، استعرضت من خلاله أوضاع الجزائر السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية بمطلع القرن العشرين ، وفي شطره الثاني انتقلت إلى تقديم مختصرا عن حياة الأمير خالد، وكان حديثا وتعريفا بشخصه ، انطلاقا من ولادته إلى انخراطه في الجيش الفرنسي و المشاكل التي واجهته وصولا عند ثقافته المستمدة من الواقع الذي عايشه وبحالات تأثره بالثقافة الفرنسية، إذ حاولت الإلمام بكل القضايا التي لها صلة بشخص الأمير خالد سواء كانت سياسية أو ثقافية بهدف الوقوف على حقائق الأمور وتبيان جوهر هذه الشخصية.

و في المجال السياسي قمت بعرض وتحليل الأوضاع التي من خلالها عمدت فرنسا إلى مواصلة العمل بقانون الأنديجينا (indégenat) ، ثم انتقلت بعدها إلى معالجة قانون التجنيد الإجباري الذي وضعت له فرنسا شروطه القانونية بعد أن صادقت عليه سنة 1912م.

كذلك حاولت استعراض النظام الإداري المتبع في الجزائر لمعرفة الشروط التي كان يحيا من خلالها المسلمون الجزائريون ، وهي بلا شك شروط قاسية وقاهرة تنم عن حقد صليبي دفين يكنه الفرنسيون وأذنابهم للأمة الجزائرية المسلمة ، كما تعرضت كذلك إلى الأوضاع السياسية العالمية آنذاك ومدى تأثيرها على الجزائر .

أما في المجال الإجتماعي فقد تعرضت إلى معاناة الجزائريين في ظل مشروع زجري قهري مارسه الفرنسيون من خلال سياسة التفقير و الفرنسة والتنصير والتجويع كمحاولة أولية لدمج الجزائر ضمن اصطلاح **«الجزائر الفرنسية»**.

في المجال الثقافي فكان استمرارا وتكملة للمخطط العسكري و الغاية منه نشر ثقافة تعتيم وتجهيل الأمة الجزائرية، من خلال القضاء على شروطـــــها الثقافية (كاللغة العربية مثلا) وهي نواة الهوية الوطنية والمعبر الحقيقي للقومية الجزائرية.

أما إقتصاديا فقد استعرضت بعض الأمثلة والجداول عن عملية إلحاق إقتصاد الجزائر بالاقتصاد الفرنسي ، كما نقلت أدلة على ثراء إقتصاد الكولون سيما بعد صدور قانون الميزانية سنة1900م ، بينما ظلت وضعية الجزائريين على النحو الذي كانت عليه.

و كان هدفي من خلال التعرض إلى ظروف الجزائر بمطلع القرن العشرين ، حتى أبرز معاناة الشعب الجزائري وصبره على المحن وتصديه للعنجهية الفرنسية ، وثانيها محاولة إظهار دور الأمير خالد كشخصية قيادية وطنية جاءت لتدفع عن هؤلاء الظلم وتحررهم من الأفكار التي عودهم عليها المستعمر كالخضوع والصبر لإرادة القوي وأن يغرس فيهم روح المقاومة والتحدي ،بالعمل على توعيتهم والنهوض بهم للمواجهة والإنتفاظ .

في الفصل الثاني اخترت له عنوان **« التأسيس الثقافي والسياسي في مسيرة الأمير خالد »** وأعني بالتأسيس إعادة تفعيل و بعث الحركة الوطنية وفق أسس ثقافية نابعة من إرادة هذه الأمة ، كنبذ الإندماج والتجنيس والتمسك بالهوية الوطنية .

في العصر الأول تعرضت فيه بالدراسة لميلاد الجزائر الفتاة التي كانت بداية انطلاقة الحركة الوطنية الجزائرية حسب تعبير المفكر الجزائري أبي القاسم سعد الله ،ثم تناولت تاريخ تشكل وأهم العناصر التي تضمنتها وكذا الأهداف التي ناضل من أجلها الشبان الجزائريون وصولا إلى الأزمة التي لمست الحركة بسبب قضية التجنس والإدماج لأصل في آخر المطاف إلى نتيجة هامة وهي أن الأمير أدى دورا أساسيا في ظهور هذه الحركة بمظهر متجدد مضفيا عليها طابع الحيوية والفاعلية .

وأما التأسيس السياسي فقد استعرضت من خلاله ميكانيزمات العمل الوطني للأمير خالد بدعوته إلى الإستقلال وتقرير المصير بواسطة المساواة ، من خلال تجربة الإنتخابات كمرحلة أولية على اعتبارها سلوكا حضاريا وانطلاقة ديناميكية للحركة الوطنية في مداها البعيد لأنها كانت ضرورة لامناص منها للتعبير وتمثيل الجزائريين في المجالس المنتخبة(البلدية،العمالية،النيابية) و ذلك لتجنيبهم ضغط الإجراءات الإستثنائية وضمان مساواتهم بالفرنسيين.

أما الفصل الثالث فكان بعنوان « **التأطير الحركي للتيار الوطني في مسيرة الأمير خالد** » وأعني بذلك الأطر التي اعتمدها في تفعيل عمل الحركة الوطنية ونذكر منها مطالب الأمير خالد إلى الرئيس الأمريكي ولسون سنة 1919م ، تعبيرا منه أن الجزائريين لهم الحق كل الحق في تقرير مصيرهم مثلهم مثل باقي الشعوب المستعمرة في هذا العالم، وعلى الرغم من إخفاقه في الحصول على ما كان يطمح إليه إلا أنه لم ييأس ولم يتوان في المطالبة بكل الحقوق المكفولة للشعب الجزائري .

ثم استعرضت فكرة تأسيس جمعية الأخوة الجزائرية سنة 1922م من قبل الأمير التي كانت تمهيدا وأرضية لتشكيل حزب سياسي فيما بعد إسمه نجم شمال إفريقيا، وأداة أخرى لتحسين أوضاع الجزائريين في مجالاتها الإقتصادية والإجتماعية.

وأخيرا تعرضت بالشرح والتنقيب للظروف التي تشكل من خلالها نجم شمال إفريقيا مطلع القرن العشرين ، ودور الأمير خالد وإسهامه في وضع قواعده الأولية ،حتى لاقى انطلاقته الفعلية سنة1926م ، ومن ذلك نستوعب حقيقة تاريخية مهمة مفادها أن الأمير كان صاحب

الاتجاه الاستقلالي ومصممه بالجزائر، والباعث لمستقبل هذه الأمة و كان هدفه العمل على تحريرها لمالها من الإستعباد والتبعية .لأن مرجعية الأمير بأفكاره ومواقفه كان مرجعية وطنية من مرجعيات فكرة إنشاء نجم شمال إفريقيا .

وفي نهاية البحث وضعت خاتمة إستنتاجية تعرضت من خلالها لأهم المراحل التي ميزت مسيرة الأمير خالد ، معتمدا بعض البراهين والحجج من التاريخ لتأكيد صحة وصدق هذه النظرية، كما حاولت من خلالها الإجابة عن التساؤلات التي قمت بطرحها في بداية هذا البحث وراعيت في ذلك طريقة التحليل و التمحيص مستدلا ببعض الشواهد و الأمثلة التي تتشابه مع حالة الأمير خالد إستنادا إلى أفكار وآراء بعض الباحثين ، وحسبنا في ذلك توخي الحقيقة و البعد عن الزيف و رفع اللبس عن كل قضية لها علاقة بشخص الأمير.

فكما لا يخفى على باحث أو دارس أن شخصية الأمير خالد وإن كانت مادة هامة للدراسة و التنقيب عن مصادر الحركة الوطنية الجزائرية فهي من جهة أخرى موضوع صعب المنال وشائكا في الوقت ذاته لما ينطوي عليه من اختلاف وتباين في الرؤى للعديد من المؤرخين و الباحثين لتاريخ الجزائر الحديث والمعاصر .

فعلى خلاف الدراسات الجزائرية التي تذهب إلى أهمية شخصية الأمير خالد في تفعيل القضية الوطنية وإعطائها دورا قوميا ووطنيا على المستوى الجيو إستراتيجي للمنطقة ، يرى المؤرخون الغربيون أن الأمير ظل يمثل التيار المعاكس للاتجاه الإستعماري كما بات يشكل تحديا وخطرا جسيما يهدد أمن واستقرار الوجود الفرنسي بالجزائر.

في حين تذهب دراسات أخرى إلى نفي صفة الوطنية عن الأمير خالد ، والتأكيد فكرة أنه المؤسس الحقيقي للحزب المرابطي بالجزائر (وأعني بذلك صحافة الكولون).

وقد كان طبيعيا أن أصطدم في هذا القسم بعدة مشكلات فهي على قلتها ، إما تضم روايات متناقضة فيما بينها أو يكتنفها الغموض ، وقد قارنت في هذه الدراسة بين عدة دراسات مختلفة وحاولت تصفية الأخبار و المعلومات التاريخية من مضانها، مراعيا في ذات الوقت تسلسلها الزماني والمكاني ومدى مطابقتها للواقع ، دون أن أغفل أهمية المرحلة واستراتيجيتها كونها أول مرحلة جربت فيها الجزائر أسلوبا جديدا على يد الأمير خالد .

ومهما يكن من شـــيء فإن الدراســـات التاريـــخية كيفما كان شكلها ومحتواها لا تحوي الحقيقة كاملة ، كونها معطيات وأحداث تفتقد إلى بعض الدلائل والبراهين المقنعة على حدوثها وهو ما يعسر مهمة المؤرخ و الباحث في إثبات وجود أو عدم وجود واقعة من الوقائع واستخلاصها من مضانها، ومن ذلك فلا نؤاخذ كثيرا إذا لم نتمكن من التدليل أو تأكيد وكذا نفي فرضية من الفرضيات أو حادثة من الحوادث لأن التاريخ معطيات وحجج كلما افتقدنا هذه العناصر غابت عنا الوسائل للإثبات.

تتباين رؤى وتصورات أغلب المؤرخين حول الاعتقاد بفاعلية الشخصيات التاريخية ولا سيما التي كان لها دور هاما ومؤثرا في صنع القرارات السياسية ، باختلاف وتباين المعايير و المقاييس التي على أساسها يصنف هؤلاء ،فإما أن تكون دينية ، سياسية ، دبلوماسية، اقتصادية وهكذا تبعا لميولاتها واعتقاداتها وإذا كان التصنيف حسب الإنتماء والنشاط فكذلك لابد أن يكون حسب القوة أو الضعف، لكن الذي يشد انتباهنا وفكرنا هو أنه من الشخصيات ما تعدت نطاقاتها إلى مجالات الجمع بين كل هذه العناصر فأضحت همزة وصل تلتقي عندها كل الاتجاهات.

والأمير خالد كان أحد هذه الشخصيات المهمة الفاعلة ، في توجيه الحركة الوطنية الجزائرية مطلع القرن الماضي على إعتباره رائد ومؤسس نهج المســـاواة ، الذي كان يرى فيه الإتجاه الأمثل لتقويض النفوذ الفرنسي وضمان قدر من الحرية والتحرر للشعب الجزائري بتجنيبه ضغط الإجراءات الإستثنائية ،لأن الدعوة إلى التســـاوي بين الجزائريين والفرنسيين في المجالس المنتخبة ،كان البديل الوحيد للدعوة إلى الإستقلال وبخاصة أن الجزائر كانت تشهد ظروفا خاصة في غمرة الأحداث السياسية و الإجتماعية والإقتصادية والثقافية التي كانت تعيشها.

و ما من شك أن الحديث عن الأمير خالد ليس بالبسيط كون هذه الشخصية وإن بدت واضحة سهلة المنال لكنها في واقع الأمر غامضة وصعبة الفهم،إلا من كانت بيده الدلائل والشواهد المادية، لذلك فأي حكم ســـواء كان ســـلبيا أم إيجابيا يبقى حكما آنيا في انتظار ما يثبت العكس بدليل الاختلاف والتباين الذي توصل إليه غالبية المؤرخين و الباحثين في تاريخ الجزائر في الحديث و المعاصر من خلال اليوم الدراســـي التقييمي لشخصية الأمير خالد الذي تم عقده في شهر نوفمبر 1986.

[illegible]
حصره في شكل تساؤلات على النحو التالي

[illegible]
على اختلافها وتباينها.

[illegible]

[illegible]
ما لاحظناه في دراستنا للأمير خالد .

[illegible]

ولعل من أهم سمات [illegible]
(السياسية ، الأسرية ، البيئية [illegible]
والسؤال الذي نحدد به [illegible] كيف تمكن الأمير خالد [illegible] يوفق بين ثقافتين [illegible]

ولكن بنا من يتبنى [illegible]؟ [illegible] ضد الاستعمار [illegible] وهل كان [illegible] الأمير [illegible] آخر المطاف ؟!.

[illegible] والتي منها:

ما هي ظروف إلتحاق الأمير خالد بالثانوية الفرنسية (لويس لوغران) وبالمدرسة الحربية (سان سير) وهل كان ذلك بدافع جده عبد القادر؟

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جريدة الإقدام [illegible]

هل أيد الشيوعيون نجم شمال إفريقيا لأنه حزب عمالي؟

ما علاقة الأمير خالد بمصالي؟

[illegible]

ولو قمنا اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible] الإقدام [illegible]

[illegible] واضح.

[illegible] الوهراني والمصباح وغيرها من الجرائد الهامة

[illegible] الإصلاحي و ادعى التحدث باسم كل الجزائريين

[illegible] "الأمير خالد او رحيم" [illegible]

أما بقية المراجع على [illegible] بل هي ومضات و أراء و [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والتركيز.

ولعل اشتغالي في البحث سيعزز لدي دون أدنى شك الرغبة في مواصلة البحث والإ[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شخصية الأمير خالد فهي تحتاج منا الكثير دون شك

الفصل الأول:

إرهاصات العمل الحركي للأمير خالد

الأوضاع السياسية في مطلع القرن العشرين

2 الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في مطلع القرن العشرين

3 لمحة تاريخية عن حياة الأمير خالد: مولده ونشأته

[illegible]

[illegible] أصابع المستعمر [illegible]

[illegible] هذه الأمة، وما غير [illegible]

[illegible] حيث لا توجد ثمة فروق جوهرية بين [illegible]

[illegible] لآخر لشروطه ووضعه كل شيء، لم تنجح أعمال فرنسا في تجميل وجهها القبيح الدموي.

وكما في نظرية الاستعلاء في ممارسة على أساس جنسي، فهي في جوهرها متطابقة مع مفهوم الاستعلاء على أساس عرقي ديني، باعتبار أن الأغيار في مرتبة أدنى من الحيوانات فيجوز ويستباح [illegible]

[illegible] الدفاع عن الأهالي الجزائريين (2) .

[illegible] لابد لنا أن نستعرض تطورا كرونولوجيا [illegible] الزراعة والصناعة والتجارة ففي الوقت الذي كانت تنادي فيه فرنسا بضرورة احترام مبادئ [illegible] الاقتحام [illegible]

[illegible] سنة 1836 [illegible] عسكرية على مختلف مناطق [illegible] الأخرى [illegible]

[illegible]

وفيما يخص المجالس المالية فهي مشكلة مما يلي:

اللجنة الأولى [illegible]

اللجنة الثانية. (الأهلية) وتنقسم إلى قسمين:

أ/ **القسم العربي** [illegible]

ب/ **القسم القبائلي.** ويتشكل من [illegible]

تشمل الفرنسيين البالغين خمسة وعشرون سنة [illegible]

[illegible]

أ/ **عمالة الجزائر** [illegible]

ب/ **عمالة وهران** [illegible]

[illegible]

ج- [illegible]

والبلديات هي [illegible] حده الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] الفرنسية [illegible] وتخرمات ومستحروهم لخدمة أعراضهم الأساسية[1].

وبلديات مختلطة تضم أغلبية جزائرية وقلة أوروبية، ويعد رئيس بلديتها موظفا فرنسيا [illegible] جزائريون يعينون من قبل السلطات الفرنسية.

[illegible]

[illegible]

[illegible] هذه الأمة مقاطعة فرنسية [illegible] لك فكرة الإندماج التي [illegible] وجوه الإلحاق والتسلط [illegible] يلغي النظام المدني [illegible] ففي هذه المرحلة [illegible] استحدثت إدارة

[illegible]

وهم على النحو التالي:

- الوالي العام
- المحاكم الإبتدائية الزجرية
- محاكم الجنايات
- سلطة المتصرفين العدلية (2)

[illegible] وينص على:

- منع الصحف وعدم تدريس اللغة العربية
- [illegible]
- معاقبة الأهالي لأدنى عمل قاموا به
- عدم التظاهر بكل مظهر إسلامي

[illegible] إذن من السلطات الفرنسية، أو الإمتناع [illegible] انتهاج إجراءات عقابية ضده، كالنفي [illegible]

ومهما يكن من أمر فإن قانون [illegible] كانت الوسيلة التي حقق من خلالها [illegible]

[illegible] ذلك إلا أن نستحضر مقولة جنرال يدعو لقول: [illegible]

[illegible]

[illegible] من الأهالي الجزائريين أفراد خاضعين سياستها [illegible]

[illegible] تحكمه منطق المستعمر إذ لم يعد لمفهوم الرحمة أدنى اعتبار، و أصبح [illegible]

[illegible] مظاهره في الشكل التالي:

[illegible]

[illegible] الاتهام لأي مخالفة وذلك كعما احتياطي لارتكاب [illegible]

[illegible] أمام والده، أو حسب تعبير الكنيسة كالميت بين يدي غاسله.

[illegible]

[illegible] أين هي قوانين حقوق الإنسان.

[illegible]

أن نسلم كذلك بأن أعمال [illegible] نسلم هذه الحقيقة لعلها [illegible]

[illegible]

[illegible] في 31 جانفي و3 فيفري سنة 1912م (21) الذي ينص على ما يلي:

كل شاب جزائري يبلغ سن الثمانية عشرة سنة، عليه أن ينخرط إجباريا في صفوف الجيش [illegible] كل أمر تحتاجهم إليه.وقد يبقى في خدمتهم لمدة [illegible] في حروب فرنسا، في حين [illegible] في سن الواحد و[illegible] ثمانية عشرة شهرًا فقط(22)، أصبح فيما بعد لا يؤدي إلا اثني عشرة شهرا [illegible] الجزائري يتقاضى جراء خدمته هذه 250 فرنكا ويمضي وصلا بالإستلام، وقد يستبدل بشخص آخر أو يدفع الغني مبلغا ماليا للفقير ليذهب مكانه.

[illegible] وسبعون [illegible]
[illegible] مصادر أخرى إلى أن الرقم الحقيقي لتعداد المسلمين [illegible]
[illegible] منى و [illegible]
[illegible]
[illegible] : ٢,٩٤٦ ألف أوربي و [illegible]
[illegible] الجزائريين من كان يعرف القراءة والكتابة [illegible]
[illegible]
قلية منهم [illegible]
تماما كما هو يقابل لأنه نقل مباشرة من [illegible]

[illegible] فرنسا [illegible]
[illegible]
الفرنسيين [illegible]
[illegible] فرنسا التي لا زالت تعلمهم [illegible]
[illegible]
العالمية الأولى إلى جانب فرنسا في حين حرص على تجنيد [illegible]

[illegible]

[illegible] أن حوالي ثمانية ألف شخص
[illegible] فرنسا تأمر بتشكيل لجنة تحقيق
[illegible] السيد باربادات وكان [illegible]

حاسما وشديدا مما خيب آمال الفرنسيين[1] [illegible]

[illegible]

وحاول بعض أرباب فرنسا [illegible]

[illegible]

[illegible]

السوية، ومساسا بحقوق الإنسان لأن الحر [illegible]

[illegible] والواجبات مع [illegible] يكفي للدفاع عن مصالح فرنسا أن نساق [illegible] لكن الأمر يختلف عندما يتعلق بحقوقنا...»[3]

[illegible] ليست من صنعه فهو عند[4] كما سعى الأمير خالد إلى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة 1834م، حيث قام الشعب [illegible]

[illegible]

[illegible] ية الإسلامية، وذلك بتعميم لغة ال [illegible]

[illegible] إلى الحديث [illegible] القرن التاسع عشر [illegible] سنستعرض [illegible] سيدي الشيخ وغيرهم، التي كانت

[illegible]

[illegible] الفلاحين (شيوخ وشباب).

[illegible] في ذات الوقت [illegible] الجزائري لا يثور [illegible] عبد القادر [illegible]

[illegible]

لذلك اختار بول أزان أثناء كتابته عن الأمير عبد القادر عنوانا ضمنه: «الأمير عبد القادر (1808م 1883م) من التعصب إلى الإسلام إلى المواطنة الفرنسية».

[illegible]

وعلى الرغم من فشل معظم المقاومات الشعبية [illegible] القرن التاسع عشر في تحقيق نتائج مؤثرة في الواقع الذي كانت تعيشه الجزائر، إلا أنها نجحت ولو بشكل ضئيل في تغيير [illegible] والاستبداد نذكر أهمها ما يلي:

[illegible] الإنتفاضة إلى عدة أسباب منها:

أوضاع الجزائريين الإقتصادية الصعبة القاسية.

[illegible]

[illegible] الثورات والفوضى لا [illegible]"

[illegible] عين التركي الصاعقة التي حلت بالعدو الفرنسي [illegible] ذلك عاملا مهما و أساسيا بالنسبة له، حين [illegible] هذه [illegible] في حقيقته [illegible] مستعمرة فرنسية وليست امتدادا لها»[illegible] [illegible] بعض الحقوق في الضرائب والعو[illegible] [illegible] كسب الأهالي.

من جهة أخرى تسببت [illegible] التركي في ظهور نظام خاص، يعرف بالمحاكم الرادعة [illegible] إلا أنها ظلت دون جدوى.

ثم كانت ثورة عين بسام سنة 1906م، [illegible] على مراكز الدرك الفرنسي [illegible]

[illegible]

من دواعي هذا الضغط موجهه إلى بعض الجزائر. [illegible] القاهر المشتبه فيها [illegible]

الجدير بالذكر هو أن فرنسا كانت تشحن كما [illegible]

لقد كان نشاط الإنجليز التوسعي الاستعماري في إفريقيا حافزًا ودافعًا قويًا لهم [illegible] بوبلاز و مورا) [4].

[illegible]

- ضابط للشؤون الأهلية برتبة نقيب.
- نائب برتبة نقيب أو ملازم.
- تعيين مترجم وخوجة وكاتب

[illegible] هياكل جديدة لمواجهة [illegible] أدرار سنة 1905م [1] وكانت [illegible]

[illegible]

[illegible] هذه الأحداث أجواءً خطيرة في كامل [illegible] خسرة [illegible] انتشرت [illegible]

[illegible]

[illegible] في سنتي 1916م و1917م، حرو [illegible]

الأهالي الذين ثاروا [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الأذهان [illegible] [illegible] ماذا [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] لغريزتها الحيوانية [illegible]

[illegible]

البلديات الممزجة	عدد الدواوير المعنية [illegible]	مجموع سكان البلدية الممزجة	سكان الدواوير [illegible]	عدد الثوار	الدواوير التي سرت إليها [illegible]
بريكة	3 من جملة 13	48139	7920	2463	
بلزمة	[illegible] من جملة 12	41288	8448	142	
عين توتة	[illegible] من جملة 14	[illegible]	8450	?	3
[illegible]	[illegible] من جملة [illegible]	[illegible]	0	0	4 أو 5
خنشلة	[illegible] من جملة [illegible]	[illegible]	8267	9 أو 61	
الأوراس	[illegible] من جملة 15	[illegible]	6437	290	
مجموع البلديات الممزجة الست لدائرة باتنة	7 من جملة [illegible]	[illegible]	[illegible]	2904 و 2965	
المجموع:	21 أو 22 من جملة 113		74708		8 و 9

[illegible] أوضاع [illegible] الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية مطلع القرن العشرين [illegible] هذا المجال إلا التشهير بالسياسة التعسفية اتجاه الجزائريين [illegible]

[illegible] السخرة وعرفوا المجاعة والجهل والإبعاد والإبادة [illegible] [illegible] الاحتلال عرف تجمعين أساسيين هما:

المجموعة الأولى [illegible]

المجموعة الثانية وهي [illegible] الأراضي في الريف (23).

[illegible] « لا غرو بعد هذه [illegible] المحرومة التي لا تملكون سوى [illegible] ويعيشون بأجرة عملهم اليومي، أو بالأحرى لا يعيشون».

[illegible] ولا تنعم البلاد السكنية وكستها نظاما وتخطيطا ماديا [illegible] حتى تذهب إلى القول: «إن فرنسا أرخت على السيادة الأوربية في الأقطار الافريقية كما في غيرها من الأقطار الشرقية، غير أن هذه المنافع والفوائد التي [illegible] نوعا جديدا من الوحدة والتضامن والتماسك بين أهل البلاد، كان من شأنه [illegible] مستوى متماثل في الاحتجاج على شدة عسف الأوروبي. حتى غدوا جميعا على

[illegible]

[illegible]

كما هو مبين في الجدول التالي:

السنة	الأهالي	المعمرون الأوروبيون
1856	2 328 091	159 282
1872	2 125 052	279 691
1891	3 577 063	530 894
1901	4 098 955	640 976
1906	4 447 788	680 263
1911	4 740 525	752 043
1921	4 926 783	814 520

[illegible] 1856م و 1921م

[illegible] والفقراء الذين يفتقدون لأدنى [illegible]

[illegible] السياسية على الجانب الاجتماعي [illegible]

[illegible] الجزائري [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحتلال الفرنسي [illegible] الاستعمارية [illegible]

[illegible] المستعصية من الأمراض مرجعها بالدرجة الأولى للحرمان الاجتماعي [illegible] في المدن والأرياف الجزائرية، فبعدما كان [illegible] سنة 1871م تناقص ذلك إلى أربعة [illegible] الحبوب سنة 1940م[38] [illegible]

[illegible]

[illegible] أسباب هذه الهجرة إلى ثلاثة عوامل رئيسية

[illegible]

[illegible] مبين أدناه:

[illegible]	[illegible]
1887	أكثر من 10 000 000 رأس
1887 1917	8 000 000 رأس
1923	أكثر قليل من 5 000 000 رأس
1927	5 000 000 رأس

[illegible]

1986 63.6 %.

[illegible] 65.6 %.

[illegible] 63.6 %.

[illegible]

[illegible] البحث عن العمل لتحسين وضعياتهم.

[illegible]

ثم تأتي بعد ذلك الأسباب الدينية والثقافية، حيث سعى الاستعمار الفرنسي [illegible]

[illegible]

[illegible] 74000 [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخارجي [illegible].

[illegible] الإجباري، أما تقرير السيد باربديت المبعوث [illegible]

[illegible]

التي جعلت الجزائريين و [illegible]
مستبدة ضالة.

[illegible] أنقل أهم ما جاء في هذا التقرير [illegible]، حتى نستدل على ما [illegible]

[illegible]

[illegible]

أبناءهم سيجبرون على محاربة إخوانهم في الدين.

2 إن قانون فصل الدين عن الدولة الذي بدأ تطبيقه في فرنسا منذ سنوات، إذا طبق في [illegible] الذي [illegible]

[illegible] نعمل كل ما في وسعها لعرقلتها والحيلولة دون تأسيسها.

4 عدم مراعاة الإدارة الفرنسية لأبسط القوانين الإسلامية ففي الميدان الوراثي، تنص هذه [illegible] قرابهم، أي أن الأبناء، البنات والزوجة هم الورثة الأوائل الشرعيون..

5 يعدّ قانون الأنديجينا من أهم العوامل المساعدة على [illegible] في الشرق العربي.. ولكنه طبق كذلك على [illegible]

6 لم يرتح الأهالي [illegible] إستثنائيتين... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعادات وثقافة وأخلاق وغيرها.

[illegible] يكون معدما تماما...الخ

[illegible] وازدادت تكاليف الحياة غلاء[1]...الخ

[illegible]

[illegible] على المسلم.. الخ.

[illegible]

[illegible] وحرمان وتسلط من قبل إدارة الاستعمار.

[illegible] فرنسي

[illegible]

[illegible] أسالها، نتج عنها مجاعة [illegible] خوارق في حاجة إلى القمح [illegible] حيث [illegible]

وعلى الرغم من ذلك لم يعد يهم الكولون إلا التفكير في مصالحهم الشخصية والعمل على رفع سعر القمح، في حين [illegible] جوليان أحد أهم الأ[illegible] [illegible] القمح التي كانت مخصصة للجزائر لم تنطلق من [illegible]

[illegible]

وقد ترجمت عدة تقارير لمصالح البلدية و الإدارة مخاوف وقلق الفلاحين لقول السيد مكسيم [illegible] : « إن سياستنا الزراعية هي المسؤولة عن المجاعة التي ضربت الجزائر »

[illegible] هل يصدق الرأي القائل [illegible] **كما ادعت عدة دراسات غربية ؟ !»**

[illegible] الجزائر إبان العهد الإستعماري اقتصر على جميع أبناء الفر [illegible] الوطن فظلوا بعيدين تماما عن كل محاولة تقربهم من الدراسة أو التعليم، كما لم تكن الحكومة [illegible] القرآنية والزوايا ليتلقوا فيها بعض العلوم.

[illegible] بدت يخشى من زوال اللهجة الدارجة بسبب ما [illegible] ألسنة الجزائريين، ومن ذلك أصبحت اللغة [illegible]

[illegible] في نظر الصليبية العالمية هي الهمجية والعقيدة لا [illegible]

[illegible]

في سبيل انتشارها وأغلقوا المساجد [illegible]

[illegible]

[illegible]

وجدول المرفق يمثل مقارنة بين ميزانية التعليم المخصصة للأ[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	1.555.000
1910	8.579.000	2.171.000
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
		[illegible]

الوحدة: بالمليون فرنك فرنسي.

وعلى هذا الأساس ادعى الاستعمار الفرنسي أنه ليس للجزائر ثقافة، وأن [illegible]

[illegible] لا تمكن [illegible] العاشم

لا ريب [illegible] كانت سياسة الإدارة المحلية مشجعة على تقويض اللغة والدين [illegible] الشعب فقد حجب كل [illegible] فالشعب غارق في حضيض [illegible] وفي لجة والفقر مدقع..»(1).

[illegible] احتلال [illegible] فرنسا حملت [illegible] رسالة التحضر والتمدن.. [illegible] كان التعليم أيام الحكومة الفرنسية استعماريا حتى لا يعترف باللغة العربية ولا يقيم لوجودها أي حساب. فاللغة الفرنسية هي وحدها لغة التدريس في كل مراحل التعليم، [illegible] في [illegible] في الفترة الممتدة من 1920م إلى 1930م كالآتي:

التعليم الثانوي

جدول [illegible]

السنة	الجنس	عدد الأولاد	عدد البنات	المجموع
[illegible]	فرنسيين	4346	1764	[illegible]
	جزائريين	0405	0040	[illegible]
[illegible]	فرنسيين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	جزائريين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	فرنسيين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	جزائريين	[illegible]	0048	0691

التعليم الجامعي

الجدول «ب» [illegible]

السنة	الأوربيين	الجزائريون
1920	1282	47
1925	1486	66
1930	1907	93

من خلال الجدولين تبرز حقيقة هامة، وهي أن فرنسا لم تكن تسمح بتقارب مستوى [illegible] الأوربيين، حيث نلاحظ أن تعداد الأوربيين كان يفوق [illegible] في [illegible] الثانوي والجامعي، [illegible] في الثانوي والجامعي فكيف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاقتصادي [illegible] [illegible] [illegible] الجزائرية [illegible]

«[illegible] حدث في تاريخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وبسرعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في مدة عشرين سنة [illegible]

[illegible] وإقامة النظام الاستعماري»[100].

[illegible] تملكه لسوس وسلطة [illegible] الإفريقية»[101].

وفي غياب دراسات ومصادر عربية دون الدراسات الفرنسية، التي [illegible] من خلالها إلى [illegible] واللامركزية وقانون الشخصية المدنية للجزائر[102].

[illegible] ذلك، فإن ميزانية الجزائر قسمت إلى قسمين:

1 [illegible] في تكوين [illegible] ومصدرها الميزانية العامة[103].

[illegible]

[illegible] تجارتها وفق الجدول المبين أدناه كما يلي

القيمة المالية	السنة
57 885 441	1901
130 998 463	1913
720 060 006	1928
98[illegible] 000 000	[illegible]

الوحدة: مليون فرنك (60)

[illegible]

[illegible]

وقد سيطر المستوطنون على أخصب الأراضي بعد مصادرتها، وقسمت لهم مساحات [illegible] 20. هكتار، يملك منها الجزائريون ملكا شخصيا [illegible] بها الأوروبيون ملكا [illegible]

الجزائريين والكولون الذين أوجدوا في [illegible]

[illegible]

وهران و 23% في مستغانم و24% في سيدي بلعباس (109)

[illegible] الحبوب وهي الزراعة التي كانت تحتل المرتبة الأولى [illegible] تعويضها بالزراعات الكمالية، وعلى رأسها الكروم [illegible]

1.250.000 هكتار بعمالة قسنطينة

1.050.000 هكتار بعمالة وهران

700.000 هكتار بعمالة الجزائر

[illegible]

590.000 هكتار بعمالة قسنطينة

285 000 هكتار بعمالة وهران

275.000 هكتار بعمالة الجزائر (110)

[illegible] وإنتاجه كان كالآتي:

[illegible]	6.700,000	مليون قنطار
[illegible]	8.400 000	مليون قنطار
[illegible]	9.200,000	مليون قنطار
[illegible]	10.700,000	مليون قنطار
[illegible]	08.200,000	مليون قنطار

[illegible] حرب [illegible] تحولات على القطن [illegible] هكتار ثم 400 [illegible] أراضي مزروعة سنة 1910م إلى 151 ألف هكتار سنة 1936م(13) بمعدل إنتاج يقدر بـ 8 ملايين [illegible]

[illegible] الجزائري كما [illegible] ومن هنا [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1900 1901	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1904 1905	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1908 1909	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1911 1912	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1913 1914	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible] طرف الألمان) [illegible].

[illegible] لارتباطها الوثيق [illegible] في الجزائر كانت كمالية (تبغ، كروم، [illegible]ت...) لأنها كانت تشكل دخلا هاما للخزينة العامة.

وقد حاربت إدارة الاحتلال سياسة التصنيع [illegible] العربي في [illegible] مجالات، والهدف من [illegible] الاقتصادية، حتى تبرز بكيان متميز في الصناعة [illegible]

[illegible] وفرنسا [118].

[illegible] تتوفر عليه الجزائر، وقد انعكس ذلك سلبا على [illegible]

[illegible]

موزعة كالآتي:

✓ الواردات: 543.197.000 مليون فرنك.

✓ الصادرات: 544.919.000 مليون فرنك[20]

[illegible] كان الأهلي يدفع ضريبة على أرض صغيرة [illegible] بدفعه للفرنسي [illegible] وقد سلبت الأراضي [illegible] الاستعمار من 1904 في 1927 نحو 217 000 هكتار منها ما سلب [illegible] ومنها التي منحت مجانا للكولون»[22]

[illegible]

وقد صنفت الإدارة الاستعمارية [illegible] الأوروبيين ماعداهم كذلك يتحملون نسبا كبيرة من الضرائب على الشكل التالي:

- [illegible]
- [illegible]

... أدنى شك فإن ذلك يعتبر مغالطة لا مبرر لها لتحقيق [illegible]

[illegible]

[illegible] جوانب من حياة هذا القائد الوطني .

3 - لمحة تاريخية من حياة الأمير خالد (مولده ونشأته)

[illegible] الجزائري(13)

[illegible] وإنما كان وفق أصالة النخبة ودراية [illegible] سنة 1880م بأحد مساجد دمشق ، وبعد أداء الصلوات [illegible]

[illegible]

[illegible] المشرق العربي [illegible]

وقد حول [illegible] الجزائر على متن باخرة [illegible]

وجاء في تقرير فرنسي [illegible] أن خالد تجرأ على إهانة فرنسا والبصاق على رايتها، حيث استغل [illegible] عربي وسيبقى كذلك ولن يتخلى عن مبادئي ومعتقدي لذلك [illegible]

[illegible] الحربية [illegible] على استراتيجية [illegible]

[illegible] الحربية الفرنسية تعهد [illegible]

[illegible] سنوات ثم أصبح يحمل رتبة ملازم أول، ويذكر السيد أحمد بنغول في مذكراته أنه سئل عن انطباعاته من قبل مدير المدرسة حول الرتبة العسكرية الجديدة ورد الأمير قائلاً: «كذلك لا بد هذه الرتبة أن تتشرف لأن من يحملها حفيد الأمير عبد القادر» [illegible] مستمرة في شخصه.

[illegible] 1909م، ضمن الوحدة الرابعة.

[illegible] أن أسباب هذا العداء مصدره اعتقال مولاي عبد الحفيظ لعمه عبد المالك، والزج به في [illegible] «النقيب» [illegible] بالارتقاء إلى رتبة نقيب بمقتضى مرسوم 13 نوفمبر 1899م.

[illegible] «والده» [illegible] «لقد وجد الجزائريون في [illegible]، واعتقادهم بالإسلام مؤثر هو على اختلاف مشاربهم وفلسفاتهم الخاصة لا بد لكل مؤرخ أن يسجل بأن مقاومة هذا الشعب مصدرها ومنبعها الإسلام وللإسلام فقط».

[illegible] ومناحي، لأنه [illegible]

[illegible] القاء المحاضرات عن الظروف السياسية والا[illegible]

[illegible] خلال محاضراته برنامج «الاحرار العائدة» و [illegible]

[illegible]

[illegible] حس ذي مدى عظيم. ولست من حس وضع [illegible] وسيهم [illegible] من [illegible] من سلوك طريق المستقبل الذي فتحت لنا وسوف لا [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] الاجداد الذين صرموها حربا حامية الوطيس مدى خمسة عشرة عاما و [illegible]. ولم يكن النصر حليفهم [illegible] [illegible] بطولاتهم وشجاعتهم وشهامتهم حتى [illegible] اما حفيد الامير عبد القادر [illegible] [illegible] عصر [illegible] له [illegible] ولست من الشعوب التي [illegible] راسها

[illegible]

[illegible] من المحتلين [illegible] ويشهد [illegible] بعض الحقوق و أن تعاملهم [illegible]

[illegible]

[illegible] حول موضوع! [illegible]

[illegible]

والعمل كذلك على خلق تمثيل برلماني.

[illegible]

1922م وتقدم إليه بخطاب مطول أمام ضريح الشيخ عبد الرحمان الثعالبي بالجزائر العاصمة، في شكر مصالب ذكر فيها بالتضحيات [illegible] في قدمها الجزائريون المسلمون في الحرب و تضمنت مايلي: «إن رغبة سكان الجزائر [illegible] معتقداتهم ودونما تفريق بين عروقهم [illegible]

[illegible]

حوكم الأمير في الإسكندرية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تأبين وداد [illegible]
وحقائق التاريخ »[illegible].

[illegible] في رسم معالم شخصيته
القوية[illegible].

الفصل الثاني:

التأسيس الثقافي والسياسي للتيار الوطني في مسيرة الأمير خالد.

1 الأمير خالد و حركة الشبان الجزائريين.

2 الأمير خالد و الانتخابات ما بين 1919م إلى 1925م.

1 الأمير خالد و حركة الشبان الجزائريين:

[illegible]

على جملة من النقاط نلخصها فيما يلي:

- [illegible]
- [illegible]
- قضية الملكية للأرض وتوزيعها .
- التعسف الإداري [illegible] قانون الغابات .

[illegible] الشريعة الإسلامية...

[illegible]

[illegible] تضم جماعة من [illegible]

[illegible]

بعض [illegible]
عن مصالح الأهالي المسلمين، ومن [illegible]
والمعارف من أمة لأخرى

وقد تأثر المثقفون الجزائريون [illegible]
التونسية كالمدرسة الخلدونية التي ظهرت عند سنة ١٨٩٦، [illegible]
[illegible]
جزائريين وهما دوتي و مارسي. [illegible] ويبدو المؤرخ أجرون متفقا مع آراء [illegible]
[illegible] ما دعا إلى تأكيد دور الفرنسيين في [illegible]
[illegible]
الحرية والحكم الذاتي.

[illegible] «...... هم أخطر الناس على فرنسا هؤلاء [illegible]
[illegible] لآفاق هؤلاء، لقد كانوا [illegible]
[illegible]

فقد كان عددهم لا يتجاوز خمسة وعشرون طبيباً وكذا الأمر بالنسبة للمحامين والتجار [illegible]

[illegible]

صحيفة من عـلال أول [illegible]

[illegible] من الحال [illegible]

مدة سنة 1911م ، وهي من الجرائد [illegible] دوراً هاماً في فضح السياسة الاستعمارية [illegible]

[illegible]

أمثال «كابعكر الديمقراطي مثلا» [illegible]

[illegible] الحركة منذ البداية [illegible] وإنما [illegible] خاصة من قبل [illegible] عاصة بسبب مصالحهم التي تتناقض مع (حرب [illegible]

[illegible]

الطب:

الدكتور ابن العربي
الدكتور ابن بريهمات
الدكتور ابن تامي
الدكتور مرسي
الدكتور بكش

التعليم: الأستاذ ابن سديرة

[illegible]

العدالة والثقافة الإسلامية:

أبو بكر عبد السلام

[illegible]

الجيش:

الأمير خالد بن الهاشمي
- محمد بريهمات [illegible]
- عبد الله
- بن داود [illegible]
- شريف قاضي

وتلخص مطالب الحركة فيما يلي:

- حق [illegible]
- إلغاء قانون الانتخابات بالنسبة للجزائريين.
- المشاركة في البرلمان الفرنسي

[illegible] عموما فإن أهداف الحركة [illegible]

[illegible] مرفوع الرأس في صفوف جيوش الفرنسيين لا يعني ذلك أنني لست أرغب في الدفاع عن وطني [illegible]

[illegible]

من أبرز قادة الشبان [illegible] تدريجيا [illegible] وسببه الشريف وقوة [illegible] سياسي وإظهار حقده اتجاه (رسمي حركته، وهي [illegible]

[illegible] السياسي آنذاك و قرب كثيرا أفكار [illegible] منذ سنة 1913م، حيث أخذ يشرح إلى الرأي [illegible] الأنظمة الاستثنائية التي فرضت عليهم.

لكنه [illegible] مع تمثيلهم في [illegible] الفرنسي مع الاحتفاظ بأحوالهم [illegible] الاستقلال من مواطنين في محنة(1).

[illegible] ولا تمكنا أن نسمي يوما [illegible] كما تمت في الوقت نفسه كل معاني [illegible] مقاومة فرنسا عسكريا... كما [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible] اللتين إنضمتا مؤخرا إلى [illegible] ......

وكتب الأمير خالد بهذا الصدد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سي وي وي، [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي [illegible] دو مرج [illegible]

[illegible] «إننا نستقبلك سيدي الرئيس وكل [illegible] الجزائريين متحدون حول هذه الفكرة. وإننا مجمعون على حب أمنا فرنسا.

[illegible]

وأنكروا على الجزائر [illegible] مسبقا بالمنحة المالية أمام مجلس الشيوخ الفرنسي [illegible]

إن الأمة الجزائرية لم تعد لها وجود مادي أو معنوي منذ العهد [illegible]

[illegible]

[illegible] إن مسلم الأهلي لا يقبل بالدخول [illegible]...... وإن الفرنسيين وإن قبلوا تجنيس فئة من الجزائريين. إلا أنه لن تسمح بتجنيس كل الجزائريين. لأنها تخشى أن تذوب الأقلية الأوروبية داخل خمس ملايين مسلم. [illegible] محددا عن الاندماج.

[illegible]

[illegible] إلى التجنس لأسباب مادية و أن [illegible] الاستراتيجية.

[illegible]

[illegible] والأوروبية.

[illegible]	1919	1920	1921	1922	1923	1924	1925
[illegible]	30	17	22	56	54	26	31
[illegible]	13	39	55	67	28	92	55
المجموع	43	56	77	123	82	118	86

جدول يحدد عدد المتجنسين خلال كل سنة وفقا للقوانين المذكوره علاه

[illegible] تعداد المتجنسين في [illegible] من سنة لأخرى [illegible] تسهيلات كثيرة للجزائريين [illegible] من تجنسهم، و حدّد الحاكم العام موريس فيوليت نسبة المتجنسين خلال كل سنة [illegible] أقصى حدّ، وتذكر بعض الدراسات أن السيد فيوليت [illegible] العربي.

[illegible]

[illegible] لدعاة الإدماج والتجنس أصبح قوية [illegible]

[illegible] ...... فالجنسية الفرنسية هي مجموع [illegible] المقومات، و[illegible] المميزات

في [illegible] ومن [illegible] لأحد من شعب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مشتركة [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] إلى الانفصال» [20].

عموما كان انضمام الأمير خالد إلى حركة الشبان الجزائريين [illegible] في ظرف خمس سنوات تحقيق ما كان مستحيلا في [illegible] على أن الحركة ظلت تمثل نفسها إلى سنة 1914م لأن [illegible] ظلت تسمى «**حركة الشبان الفرنسيين المسلمين**» [illegible] الإنجازات التي تحققت في عهده [illegible] هذه الحركة من فرض أنفسهم في [illegible] على الرغم من أن الأهالي كانوا [illegible]

ومن هنا كان دور الأمير خالد في بعث نشاط [illegible]

تحدى الإدارة الاستعمارية [illegible] على مطالب الجزائر [illegible] القومية، فكان التيار الوطني الجامع والموحد لأفكار [illegible] بأغلبية الشعب الجزائري [illegible] شكل هذا التوجه منعرجا تاريخيا حاسما بالنسبة للحركة الوطنية لأنه عزز فكرة [illegible] المقاومة ماضيها بعناصرها الداعية إلى [illegible] [illegible] شخصيته في هذه الفترة على يد السيد رباني، وكان له الفضل في [illegible] بجمهور جريدة «صوت الأحرار» [illegible]

[illegible] الدراسات الأخرى فشل الحركة الشابة إلى [illegible] بعدة شروط منها:

التنظيم السياسي.

غياب الزعيم.

[illegible] سياسية، خاصة ما يتعلق بالاستعمار.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

استراتيجية[1].

[illegible]

[illegible] من خلال نشاط الأمير خالد على اعتباره [illegible] الفرنسية وقفت موقف معاديا أمام ضرورات [illegible] في خطر [illegible]

[illegible]

[illegible] كان هدف فرنسا [illegible] على [illegible] في الجزائر وخلق فئة من المثقفين بالفرنسية يؤمنون بحضارة الغرب [illegible] لعب دوري عن طريق الأحزاب و الصحافة والتمثيل [illegible] عنوان النضال في مسيرة هذه الحركة يقف عند حقيقة ثابتة هي أن [illegible] امتحان بيدي أحد المؤر[illegible]

[illegible]

صفوفهم و في المجتمع بشكل عام ».

[illegible]

مكنها للحركة الوطنية الجزائرية(225)

الأمير خالد و الانتخابات ما بين 1919م إلى 1925م

[illegible] الحركة الوطنية الجزائرية، و منحت الجزائر فرصة [illegible] الأهمية لاستعمال الصندوق وسيلة تعبير(226)، وأسلوبا ديمقراطيا ينمّ عن اكتساب الطبقة [illegible] لوسائل متحضرة

ومهما يكن فإن إصلاحات 1919م، وظهور قانون 04 فبراير كان حدثا هامًا وخطيرًا في الوقت نفسه، كان هامًا لأنه زاد من القاعدة الانتخابية للجزائريين وفتح آفاقًا جديدة للتعبير [illegible] المنتخبة.

[illegible] الأمير خالد والذي [illegible]

[illegible] قانون فبراير 1919م، [illegible]

[illegible] وفكرهم [illegible]

ل القانون الفرنسي، [illegible] خصوص قانون 04 [illegible]

[illegible] وضعت مشكلة الجنسية والـ[illegible]

كما كانت عليهما سابقا[illegible].

وعمومًا فقد نادى القانون إلى:

1. [illegible]
2. حق الانتخاب بالنسبة للعسكريين والتجار...
3. المساواة في الضرائب.
4. [illegible]

[illegible]

حددت وضع الجزائريين بالنسبة للجنسية و الترشح[illegible]

[illegible] صور بال لأهالي المسلمين أصبح لهم [illegible] مشتركة فيها والتي شكلت ثول تلك الاستراتيجية [illegible] اعتماد منهجية تركزت على أربع [illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

وللإشارة فإن الأمر حاول الاستفادة من قانون [illegible]

[illegible]

مجلس الشيوخ الفرنسي

[illegible]

يسمح لتصرف الحكومة التي تغتنم فرصة حملة حرب التي تخوضها وتعتبر كل فرنسيين متواطئين، في حين تعتبر قوانين غير عادلة وكان من الحذر عند إصدار أي قرار على المصلحة الوطنية الفرنسية كما أن هذا سيؤثر حتما في العلاقات الطيبة بين الشعب الفرنسي والأهالي الجزائريين...... فهي تفضل قوانين غير مدروسة ومحددة وتعطي خصوصية بعض الامتيازات [illegible] الذين لا يعرفون اللغة [illegible]

[illegible]

[illegible] في التعاملات [illegible]

[illegible] إذا ما أراد أي الجزائري الاحتفاظ بأحواله الشخصية [illegible] [illegible] الفرنسية الإسلامية

[illegible] مرشحا مسلما عارض فكرة التجنس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأنكم لا ترغبون [illegible] [illegible] كونوا [illegible] إلى الأمير خالد [illegible]

[illegible] التي انتصرت قائمته في انتخابات 1919م، وعبر أولئك [illegible] شاركوا فيها عن [illegible] [illegible] الأمير ضد 332 صوت لأبي [illegible] تهامي.

[illegible] [illegible] عدم [illegible] مرشحي هذا الحزب [illegible] المهام.

هذا ولم تنط عملية إقصاء الأمير في انتخابات [illegible] للانتخابات العمالية في [illegible] 1920م، ثم [illegible] ومستشارا عاما [illegible]

الاسم	عدد الأصوات المحصل عليها
[illegible] خالد	[illegible] صوت
2. [illegible]	[illegible] صوت

عدد المسجلين 4535
عدد المصوتين 2789
النسبة 61%

[illegible]

الاسم	عدد الأصوات المحصل عليها
1. [illegible]	[illegible] صوت
2. [illegible]	[illegible] صوت

[illegible] والدعوة إلى تطبيق قواعد الحرية والعدل.

[illegible]

[illegible]

(العربية الإسلامية والفرنسية)[282]

[illegible]

1. [illegible]

2. حق التمثيل في البرلمان الفرنسي.

3. [illegible] حكم عسكري

4. إنشاء جامعة عربية.

5. التعليم إجباري باللغتين الفرنسية والعربية

[illegible] تحيا فرنسا، تحيا الجزائر

[illegible] الوسيلة الوحيدة التي تنقلنا من [illegible] وسوء تدبير [illegible] هو أن نسعى في طلب إرسال [illegible] المجلسين المذكورين مجلس المبعوثين ومجلس الشيوخ، فعند ذلك نسمع صدى صوتنا......

[illegible] نتائج انتخابات 09 جانفي 1921 مايلي:

	أسماء الشخصيات المرشحة	عدد الأصوات المحصل عليها
1	الأمير خالد	720
2	قايد حمود	700
3	د تمزالي	699
4	حاج عمار	674
5	مهدي بومدين	667
6	فكور باروكي	655
7	محمد بن يحي	649
8	شكيكن حمادو	631
9	مرابط احمد	610
10	سنطور رشيد	607
11	بن سليمان رشيد	578
12	ككشي	471
13	د بن العربي	263
14	د بن التهامي	258
15	ولد عيسى	257
16	كراد حنيفة	132
17	حاج دريس	84
.18	علي شريف	27
.19	طاهر حاج حمادو	14

عدد المسجلين 1871
عدد المنتخبين 857
النسبة: 45%

(2)

[illegible] فوز قائمة الأمير خالد ساحقا، الأمر الذي أربك السلطات الفرنسية، لكونها [illegible] [illegible] بين الاحتجاج والرفض، وحسبها حصلت الإدارة صحفها أين تحدثت عن عدة [illegible] [illegible] والمخالفات [illegible] التي سادت فترة الانتخابات، حيث سجلت عمليات مزورة [illegible] مكتب الانتخاب على أحد مرشحي القائمة المؤيدة للإدارة.

[illegible] عدة ظروف صعبة حيث لم يكن بإمكان الجزائريين الإدلاء بأصواتهم في [illegible] [illegible] في الانتخابات [illegible] كون الإدارة الفرنسية لم تكن مساندة في [illegible] [illegible]

[illegible]

عندما نقوم و[illegible] في أي وقت مضى توجيه أنظارنا نحو الوطن [illegible]
[illegible] على [illegible] هذا الوطن وهو يقرر مصيرنا بصورة حقيقية»

[illegible] في مدينة [illegible]

[illegible] في المجلس [illegible] الصحفي [illegible] على حد سواء، حيث [illegible] على [illegible] الفرنسية [illegible]
حول المدارس الفرنسية والجزائرية.

[illegible] في [illegible] الفرنسية [illegible]

[illegible] في [illegible] من قبل [illegible]

[illegible] وأخرى لأشخاص غائبين.

[illegible] الاستعماريين الأوروبيين وأعوانهم [illegible] على [illegible] المخلصين الذي كان [illegible] ذلك [illegible] هؤلاء متشبعين بالوطنية [illegible] الاستقلال [illegible]

[illegible] أن الأمير لم يكن يهدف من خلال دعوته إلى المساواة مع [illegible]

[illegible]

[illegible] أن الجزائريين وجدوا في إيمانهم بالإسلام مكانا يؤويهم ويحمي أفكارهم على خلاف فلسفتهم وآرائهم الشخصية. لذلك يتوجب على كل مؤرخ أن يسجل أن مقاومة الشعب الجزائري في إطار الإسلام وللإسلام فقط وظلت فرنسا إلى سنة 1919 تمثل فقط الجزائر لا الجزائريين »(202).

[illegible]

[illegible] وفي ذلك يقول :

«إن حضورنا كمنتخبين في البرلمان الفرنسي إنما هو الوسيلة الشرعية، وتعبيرا عن عدالة فرنسا التي سمحت للزنوج وغيرهم في تمثيل أنفسهم في المجالس المنتخبة الفرنسية لذلك يتوجب علينا تمثيل أنفسنا »

[illegible]

[illegible] من لعون وكوارث [illegible]

[illegible]

[illegible] تلق ترحيبا لدى المحدثين.

[illegible] الناس داعيا إياهم إلى التحلي بالثقة والعزة [illegible]

ولما وضعت الحرب [illegible] العاصمة الفرنسية با [illegible] بمناسبة صرح الرئيس الأمريكي ود [illegible]

[illegible]

[illegible]

كأساس لسلام عادل التي اشتملت على مايلي:

- نبذ المعاهدات السرية الدولية .
- ضمان حرية الملاحة
- إزالة الحواجز الإقتصادية بين الأمم.
- ايجاد مساواة تجارية بين الأمم المحبة للسلام .
- خفض التسلح وتنظيم المطالب .
- الجلاء عن بلجيكا وفرنسا ورد الألزاس [illegible]

إيطاليا بما يتفق مع القومية الإيطالية

- [illegible]

وصربيا والجبل الأسود.

- [illegible]

في المضائق وإنشاء دولة بولندة مع إيجاد ممر لها على البحر.

- [illegible]
- إنشاء جمعية عامة للأمم [illegible] على علاقات وأصبحت غايتها توفير ضمانات متبادلة ومتساوية في الاستقلال السياسي والقومي بين كل الدول
- [illegible] الذي تطلب لأنه يعتبر [illegible]
- [illegible] للدولة التي سقطت [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible] بعد هزيمة الحرب العالمية الأولى ، نتيجة رفض الكويت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والأمير خالد بن الهاشمي و غيرهم .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- الشيخ صلاح شريف التونسي (أستاذ بجامع الزيتونة)
- الشيخ محمد مربان التلمساني (أستاذ بتلمسان)
- محمد الشابي التونسي
- محمد بوار الجزائري
- حمدان بن علي الجزائري
- محمد باش حمبة

[illegible]

[illegible] ما يعزز فكرة التقارب الاجتماعي [illegible]

[illegible] الرئيس الأمريكي ولسون وعلى الطبقة [illegible]
الإدارة الفرنسية [illegible].

[illegible] أخرى أثرت المبادئ الولسونية كثيراً في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والنقابات والكتيبات وغيرها التي [illegible]
[illegible]

[illegible] الثالث والعشر [illegible]
[illegible]

[illegible] ولسون [illegible].

[illegible] موقف [illegible] الأمريكي [illegible]
[illegible]

[illegible] حضر من بدنه بكامل أعضائه الخمسة، ونكر أربعة منهم [illegible]

[illegible]

[illegible] آخر الصفحة الرابعة مضافة كذلك بالقلم .

[illegible] هو تاريخ مقاومة الأمير عبد القادر]، كما استعرضت [illegible] تلك العلاقات الجزائرية الفرنسية خلال تسعة وثمانين سنة وهي علاقات تتميز بعدم الوفاء من جانب الفرنسيين وإبعاد السكان عن الأراضي الخصبة واستيلاء الفرنسيين على الأملاك [illegible]

[illegible] لا يجبر شعب من الشعوب على العيش تحت سيادة لا يرضى بها [illegible] لعالم يتحرر من رق الاستعباد والسيطرة

وذكرت العريضة أن الوفد الجزائري قد جاء بتشجيع [illegible] بداية الإحتلال الفرنسي وربط عناصر المقاومة [illegible]

[illegible] لا نرضى لها بموقف الأمم [illegible] كان [illegible] وتقدير الشعب الجزائري من جهة أخرى .

[illegible] التي [illegible] المتحدة الأمريكية

السيد الرئيس :

[illegible]

[illegible] لأبائنا ، واصل الجزائريون طيلة سبعة عشرة سنة يكافحون [illegible] لا مثيل لهما بهدف رد المعتدي والعيش في استقلال ، ولكن حظوظ السلاح لم تكن للأسف في صالحهم

ومنذ تسعة وثمانين سنة التي عشناها تحت السلطة الفرنسية ازددنا فقرا بينما ازداد [illegible]

[illegible]

[illegible] على هذه التصريحات الرسمية المهيبة .

[illegible] وتساعد الفقراء، وورعوه على الأ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مصطرت اهمية نزوح عدد المسلمين .

[illegible] كانت موجودة قبل الإحتلال وأبقى عليها المحتلون الجدد

[illegible] صعوبة طرق مواصلات وأغلبية أطفالها بدون مدارس .

[illegible] الأغلبية هي الأصعف وا [illegible]

[illegible]، وإن من ميزات هذه القوانين أن بعضها قد [illegible] على المحاكم الاستثنائية (مثل [illegible] مارس 1912، و30ديسمبر1902م ، [illegible]

[illegible] الرجوع القهقري نحو الحريات

[illegible] لا نتهم بالمبالغة [illegible] هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وهناك مثال آخر يدل على عدم الوفاء بالعهد و هو :

كان الجنود الأهالي قبل 1912م يلتحقون بالجيش الفرنسي عن طريق التطوع مقابل [illegible] [illegible]، وبدخول 1912م أصبح التجنيد الإجباري في أول الأمر جزئيا (وهو 10 % من [illegible])، ثم أصبح شاملا، وهذا رغم الاحتجاجات الصريحة من الأهالي

[illegible]

إن مئات [illegible] [illegible] شعوب لا مطمع لهم فيها ولا في أموالها، إن الأرامل واليتامى ومعطوبي هذه الحرب يتطوفون [illegible] الجرحى الذين أصبحوا عاجزين [illegible] المدن و الأرياف .

من السهل على الملاحظ أن يرى البؤس [illegible] جرعات الأطفال من الجنسين بؤسهم في [illegible]

[illegible]

[illegible] التمويه بعدم التدخل في الحريات ،وإن الموقف [illegible] [illegible] الكحولية قد أصبحت تعلق في المقاهي على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] دين.

[illegible] الشاذ.

تقبلوا ، سيادة الرئيس ، فائق احتراما . [illegible]

[illegible]

[illegible] الإقدام. [illegible]

[illegible]

[illegible] «ليس للمستعمر أي وعي سياسي، نراه يثور من جهة على الدولة كلما بدا له أنها تهدد امتيازاته، ولا يتورع من جهة أخرى عن ضغط مساندة بعنف وصخب كلما حدث به أزمة، تلك الأزمة التي ترمي مسؤوليتها على الدولة [illegible]، أما في سياسته إزاء الأهالي، فإنه معارض كل معارضة لكل إصلاح، وذلك بإصرار [illegible]»

ومهما يكن فإن المبادئ الولسونية [illegible] تبخرت على مستوى الحكومات لكنها أثمرت على مستوى الشعوب(275)، ولا أظن أن [illegible] الحريات من قبل المستعمر قد ألغى مرحلة الوعي، لأنها أثمرت رغم المعارضة [illegible] الأمير [illegible] وثيقة [illegible] يحمل المسؤولية كاملة بعدم التقرير [illegible] الأمريكي [illegible] كي يرفعها إلى الرئيس ولسون [illegible] رؤية الجزائر تستقل، وهي مرحلة جديدة اتسمت ببعدها عن الإطار [illegible]، التطلع إلى جعل نضالها من نضال الشعوب المستضعفة، بحكم وحدة المعارك التي [illegible] هذه الشعوب ضد الاستعمار العالمي، ولأجل [illegible] حقوق الإنسان [illegible] الاستقلال.

[illegible] الإنقلاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] جوهرها، هي تظافر [illegible]

[illegible]

... الأمير خالد وهب الجزائر كل حياته وشبابه [illegible]

[illegible]

[illegible] الأوضاع لصالح [illegible]

[illegible] الشريعة الإسلامية.

[illegible]

[illegible] وحياتهم.

[illegible]

سنة 1945م وإلى غاية الستينيات من القرن الماضي.

[illegible] الاستقلال والتحرر، لأن الاستعمار وجد ردود أفعال [illegible] والشعب الجزائري واحد من هذه الأمم الذي ضاق ذرعًا [illegible]

ووجد بذلك إرادة أبنائه العريقة [illegible] الأوضاع والنظريات الاستبدادية [illegible] وهو الذي كيف يتحمس [illegible]

كما لم يكن بوسع الأمير خالد ما تأتت له اللحظة التاريخية الحاسمة بانعقاد مؤتمر الصلح إلا [illegible] قدمه لخدمة الحركة الوطنية الجزائرية.

[illegible] «إنه هناك في التاريخ شيء سمه [لحظة الكسر] وهي تسبب الإثارة وتصيب الجماعات وترغيبهم على أن يتمردوا في لحظة من اللحظات حتى وإن بدا تمردهم يائسا».

[illegible] قد حققت منطق العالم العربي بالإعلان عن مبادئ [illegible] الاستعماري الفرنسي [illegible] البريطاني، إلا [illegible] السلام بما دعاة السلام.

[illegible] تجسيدها في الواقع .

[illegible] أبو حامد برسالة اعتذار [illegible] .

[illegible] وحدة أسلوب [illegible]

[illegible]

[illegible] الثقافية ومن ذلك نستنتج أن الأمير [illegible]

[illegible] التجربة الصحفية الناشئة بالجزائر [illegible]
[illegible] اعتبارات كثيرة منها مساومات المستعمر لشخصية [illegible]

[illegible] في صراعها ضد الحكم الإستعماري في إفريقيا [illegible]
[illegible] حركات الإستقلال [illegible]
[illegible] لأحزاب [illegible]

[illegible] الأمير خالد [illegible]
[illegible] في قضية استقلال الجزائر مستقلا [illegible]
[illegible] جريدة [illegible]
[illegible] الأمير خالد [illegible]
[illegible]
وهدفه كان استقلال الجزائر بشكل نهائي »

[illegible]
[illegible] بضرورة تحقيق مطالب الجزائريين مع [illegible]
[illegible] في جريدة [illegible] فكرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مع المستعمر [illegible] »

[illegible] ملامح [illegible] الأمير خالد في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرئيس الفرنسي [illegible]
[illegible]

[illegible] في القضية [illegible]
[illegible]
[illegible] »

2- تأسيس الأمير خالد جمعية الأخوة الجزائرية سنة 1922م

[illegible] «الأخوة الجزائرية» بالجزائر في 23 جانفي 1922م، و[illegible] بمبلغ من الاشتراكات.

[illegible] الأخوة الإسلامية [illegible] بدليل دعوته الشعب [illegible]

في حين تنفي بعض الدراسات صفة الدين عن حركة الأمير [illegible] «إن الجزائريين لا يستطيعون قبول المواطنة الفرنسية داخل أي إطار غير إطارهم الخاص»[illegible].

[illegible] «لاباريون» في 10 جوان 1922م بما يلي:

«إن حركتنا ليست دينية ولكن قوة سياسية، لأن القضية هي قضية استقلال الأوطان الإسلامية [illegible] الأخوة الجزائرية [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمير [illegible] الأخوة الجزائرية [illegible]

[illegible] جمعية الأخوة [illegible]

11 شارع، بورت ناف الجزائر

ويمكننا تلخيص أهداف الحركة في النقاط التالية:

1 - [illegible] للمسلمين الجزائريين.

2 - [illegible] الفرنسيين والجزائريين.

3 - [illegible]

4 - [illegible]

5 - [illegible]

[illegible]

[illegible] ت سنة 1919م وهي نفس المطالب [illegible] أثناء زيارته للجزائر في ربيع 1922م [illegible] واعتزاز ومما قاله: « لقد أتيا للإشتراك [illegible]

[illegible] انتظار النتائج التي ستسفر عنها قانون 1919م» [illegible] [illegible] السياسية [illegible] [illegible] الإصلاح السياسي [illegible] الاستعمار [illegible] [illegible] الجزائرية.

3. الأمير خالد و ميلاد نجم شمال إفريقيا سنة 1924م

يشكل تأسيس نجم شمال إفريقيا [illegible] في تاريخ الحركة الوطنية [illegible] من القرن الماضي، لأن هذا الحزب [illegible] في [illegible] السياسية [illegible] بالاستقلال [illegible] بعد عقده مؤتمره سنة 1927م.

[illegible] وثائق الأرشيف [illegible] نجم شمال إفريقيا [illegible] الأمير خالد [illegible] في الوقت الذي [illegible] الأممية الشيوعية [illegible] الحزب الشيوعي الفرنسي [illegible] في [illegible]

و [illegible] الأمير خالد [illegible] في [illegible] نجم شمال [illegible] السياسية [illegible] في [illegible] الوطنية في هذه [illegible] من تاريخ [illegible] من خلال [illegible] المهاجرين الجزائريين [illegible] الاستعمار [illegible] سنة 1923م، فكان [illegible] السياسي [illegible] [illegible] إذا كانت الشروط [illegible] [illegible] تؤكد [illegible] الأمير خالد ومساهمته في تأسيس نجم شمال إفريقيا، لأنه [illegible] شمال إفريقيا [illegible] الأوساط العمالية [illegible] [illegible] المهاجرين [illegible]

[illegible]

السابقين الذكر تشكيل تنظيم يصاحبه في [illegible]

[illegible] عرصية له .

[illegible] بالقدم الأس [illegible]

[illegible]

وبالإشارة فإن الأمير أسهم في تأسيس [illegible] عاينه وتمسه لغيره ، واكتفى بمراقبته من بعد ، ويرى أغلب المؤرخين أن نواة تنظيم شمال [illegible] ظهر بين العمال المغاربة ، وهو بعد [illegible] بضواحي مدينة روما الإيطالية أواخر سنة 1923م[illegible].

[illegible] الأمير خالد، صحبة « عصام الكوربياني ». [illegible] أشقاء في تونس والمغرب [illegible] الأمير عن ميلاد حركة سياسية [illegible] شمال إفريقيا [illegible] ية عقدت ثم عقدها بقاعة [illegible] ويذكر السيد [illegible] الذي كان جالسًا على كرسي ينتظر موعد الانطلاق.

وقد [illegible] هذا التجمع صديق الأمير [illegible] مسلماني [illegible] شمال إفريقيا [illegible] التونسي

[illegible] اليوم الدراسي لوفاة الأمير خالد لقوله :

جاهد بالقلم واللسان والسيف وكان [illegible] دمشق [illegible] الأول [illegible] في قاموس السياسة لفظ « [illegible] » هو [illegible] حقيقي [illegible] مع الشيوعيين كان من باب عدو عدوي صديقي [illegible] قيادة جيشه وعرض أنه كان مستعدًا لتحرير [illegible]

[illegible] الأقطار المغربية وتحرير الجزائر بمفردها.

[illegible] أن الهدف الأساسي كان [illegible]

[illegible]

[illegible] معروف محمد ... وغيرهم.

[illegible] العام أبان عندما رأى في الأمر [illegible] الاستعمار ، لأنه كان من أشد [illegible]

[illegible]

[illegible] جودها ومساومة مصيرها بالجزائر.

[illegible]

[illegible]

[illegible] (152)، وكانت الشوعة أمرًا [illegible]

[illegible] كما أكد [illegible]

[illegible] مع هذه الحركة، ويمكن من منطلق إيديولوجي [illegible]

هو أسلوب [illegible] على الاستعمار [illegible]

سنعرض [illegible] في مبادئ الشيوعية [illegible] الجزائري كالآتي

1 - [illegible]

2 - [illegible] الإصلاحات [illegible] (حول [illegible] الاستقلال والتحرر).

3 - عدم [illegible] حتى لا يكون [illegible]

[illegible]

[illegible] تعرض فيه إلى علاقة الحركة الوطنية ككل بالحزب الشيوعي، وتولت جريدة [illegible] «[illegible] قضية [illegible] هي قضية عرقية، ولا يمكن حلها بواسطة «صراع الطبقات» [illegible] ما هي إلا مرحلة هامة من مراحل النضال [illegible] الدراسات الغربية التي ترى في النجم بعض [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمور [illegible]

[illegible] علينا التعبئة لحزب أوروبي لم تشكله [illegible]

[illegible] الاستشارية [illegible]

[illegible] جريدة الأقدام [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمير خالد كان أول مرشح [illegible]

[illegible] في الجزائر، لم يكن [illegible]

[illegible] الأوروبية كانت تزداد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أيد المحمه، شبحة التقارب العرسي – [illegible]

الخطر الدري (٣٨).

[illegible]

[illegible] مزارعين سواء الزهاء منهم أو المعرضين »(٣٧).

[illegible] المسلمين ليسوا إستئصاليين »(٣٩).

[illegible]

[illegible]

[illegible] أصلا [illegible] وكل أنواع [illegible]

[illegible] وقيما ؟ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أفكاره ظلت تتخمر وتتطور إلى أن تحولت إلى ثورة [illegible] انفجرت سنة 1954 وتحررت الجزائر في آخر المطاف وفي ذلك يقول علال الفاسي : «إن النجم لم يتوقف باعتزال الأمير عالم المسرح السياسي» (371)

[illegible] أنهم برابرة وقتلة ، لكني لن أتوانى في الدفاع عنهم لأني منهم ولو كنت كذلك لما وقفت إلى جانب فرنسا في [illegible] »

[illegible] ارة البعد عن الوطن وضغوط القهر ، وما كان [illegible]

[illegible] إجراءات [illegible]

[illegible] فكرة إسهام الأمير في تأسيس نجم شمال افريقيا [illegible]

[illegible]

[illegible] الأمير او ان يطلق بعض الأحكام [illegible] استنتاجات بخصوص تقصيره في مسألة من المسائل ، لأن مثل هذه الأحكام تفتقر الى النزاهة قدر افتقارها إلى الموضوعية .

[illegible]

[illegible] الذي لا يخفى وجه [illegible] ، من شأنه أن يصبح [illegible]

[illegible] الأمير [illegible] خدمة العسكرية [illegible]

[illegible]

[illegible] لحركة الوطنية [illegible] بأهداف [illegible] [illegible]، بعد تقدم الأمير خالد لعريضة مطالبه للرئيس [illegible]

[illegible] إلى [illegible]

[illegible] وندد فيها بالوجود الإستعماري بالجزائر.

ويذكر السيد زورو أن مصالي الحاج إعتنق أفكار الأمير خالد، عندما كان يلتقي هذا الأخير [illegible] بباريس وبخاصة محاضرته الأولى بقاعة المهندسين [illegible] وحاج علي عبد القادر، وسي أحمد بلغول وغيرهم من فئة النخبة.

[illegible] بعد تصدر الأمير خالد [illegible]

[illegible]…… كان رجلاً ذا وقار ورفعة، وتلمح في شخصيته صفة [illegible] ولكنه [illegible]… كان برنامجه إصلاحي يهدف من خلاله إلى إلغاء كل الإجراءات الاستثنائية، [illegible] صراحة إلى الاستقلال، لكن في اعتقادي أن الدعوة إلى [illegible] في هذه الظروف…

[illegible] أن معاصرت الأمير خالد وإسهاماته الفكرية … [illegible] السياسية والإقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية ، للتخلص من الإستعمار الفرنسي .

[illegible] تحديها متأصلا، ووعي بالد[illegible] نوعية في تاريخ الأمة الجزائرية . وهو أكبر حدث في أيام الحركة الوطنية بعطلع [illegible]

والواضح لدى بعض الدارسين تطور الحركات السياسية ذات الطابع الإستقلالي أن قادة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حركة [illegible]

[illegible] بالعصرية [illegible] مع الحاكم [illegible]

جوسها (الدبلوماسية والعسكرية).

[illegible]

إلى تحرير الجزائر من الإستعمار فيما بعد، ورغم أن [illegible]

[illegible] ية وضع مشـروع في الحالة.

[illegible]

[illegible] ونوردها على سبيل المقارنة في الشكل التالي:

[illegible]

[illegible] وبعض الحقوق (للجزائريين) مثل الفرنسيين بخصوص [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشامل.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] التشابه بينه وبين ما كان يدعو إليه الأمير :

[illegible]

[illegible] الممتلكات المتوسطة والصغيرة للفرنسيين.

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجزائريين الذين كانوا قد سجنوا، أو نفوا أو كانوا يعيشون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بلدية منتخبة بطريقة التصويت العام.

[illegible]

[illegible]

تطبيق جميع القوانين الاجتماعية الفرنسية على الجزائر

23 زيادة القروض الفلاحية للفلاحين الصغار(***).

[illegible] مطالب الأمير خالد (الرد على الإستعمار، استغلال المرحلة لتشوف استقلالي)، فقد كان امتدادا لحركة الأمير [illegible] في مد وطني متواصل دون شك.

وهكذا يتبين لنا أن الأمير خالد هو أول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الصحافة التونسية كجريدة «الصواب» [illegible]
لـ «سليمان الجادوي».

[illegible]

[illegible]
وإتباع خطة واحدة في الجهاد.

[illegible]
التي وجهها الأمير خالد إلى [illegible]
[illegible] 1343 هـ [illegible] م، وكلها لوم وعتاب لـ«حسن [illegible]
[illegible] وسياستك المخادعة إلا الصد [illegible]

[illegible]

المرحلة الأولى [illegible] مرحلة [illegible]

[illegible] التونسيين والجزائريين.

[illegible] المرحلة الثالثة [illegible]

[illegible]

[illegible] التونسية.

[illegible] انعقد في باريس في 07 ديسمبر 1924م [illegible]

[illegible]

الخاتمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] إنهاء اختياري .

[illegible]

ماتي على بعض هذه العوامل الهامة التي منها:

- أصله ونسبه الشريف .
- ثقافته الواسعة والمزدوجة (عربية فرنسية).
- [illegible]).
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

الظروف الدوليه ومنها:

[illegible]

- الثورة الشيوعية بروسيا سنة 1917م.
- احتكاكه بعدة شخصيات دينية وسياسية في مقدمتها الشيخ "شكيب أرسلان".

[illegible] فرصة لأن [illegible]

ليس لدينا ما نستدل به على مسيرة الأمير خالد أكثر من مقولة السيد مصطفى لأشرف في كتابه "الجزائر أمة ومجتمع" « لقد جاء الأمير خالد بخطاب جديد [illegible] والجيش والبرلمان الفرنسي ».

[illegible] البتة بل حقق الكثير بشهادة [illegible] لها الصحيحة ،وله الفضل [illegible]

[illegible] معه إلى فرنسا [illegible]

[illegible] في كتب عديدة [illegible] في حقوق [illegible] شريعة إسلامية وخضوع لحكم القانون الفرنسي.

[illegible] في شؤون الاستعمار [illegible] كاثوليك، وفي ذلك [illegible] أن الجزائري الأصيل يصعب تحويله عن دينه ومعتقده [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأمير [illegible] من خلال بعث اتجاه المساواة [illegible]

[illegible] قومية وطنية أصيلا، مستمدا من واقعه [illegible]

الأمة وعقيدتها الإسلامية.

[illegible] وجهت [illegible] مكبرات [illegible] عدة دلائل على [illegible]

[illegible]

ومنه نستخلص عدة نقاط نجملها فيمايلي:

- دقة المرحلة وتألق شخصية الأمير خالد
- [illegible] الجزائري.
- [illegible]
- [illegible]

« فطرة الله التي فطر الناس عليها »

- [illegible]

- [illegible]

- [illegible]
استمر في رئاسة نجم شمال إفريقيا بعد سنة 1924م.

- [illegible]

[illegible]

[illegible] طي تركه الأمير خالد أثناء زيارته لتلمسان سنة 1922

[illegible] أمير خالد إلى السيد إدوارد هيريو سنة 1924

[illegible]

[illegible] لسيد كلوز على رسالة الملازم الأول جورج ب.نوبل

[illegible] لسيد كلوز إلى الأمير خالد

[illegible]

[illegible]

[illegible] قانون جونار بتاريخ 04 فبراير 1919

[illegible]

[illegible] الإنخراط في حركة نجم شمال إفريقيا

[illegible] تنشر لأول مرة في هذا الكتاب

ملحق رقم 01

(تركه الأمير بتلمسان عند زيارته لها سنة 1922)

هيا ـ

هيا يا أهل الوطن   نحيا للفرائض والسنن
والسعد في هذا الزمان   بالاجتهاد مع امن
هيا بنا هيا بنا   نحيي ديار جدودنا
وعامي عن أوطانا   بالفعل والقول الحسن
هيا بنا زاد الضنى   و الجهل أصبح ديدنا
و العلم ضاع بيننا   منا فقد ضاعت الفطن
سبل الهوى لا تسلكوا   ودينكم لا تتركوا
وعزكم فاستدركوا   ولا تبالوا بالمحن
رجاؤنا في عصركم   تكونوا مثل غيركم
تسترجعوا لمجدكم   مجد الآباء المسنكر
ألستموا ابن رجال؟   فتلتمسوا فرع الكمال؟
بالمال تهدم الجبال   كذلك الجهل يهال
يا ربي يا نعم اللطيف   عد يقظة الشرع الشريف
بالجود والفضل المنيف   أصلح لنا أهل الزمان

[illegible] نجم شمال افريقيا 1937 1926)

[illegible]

ملحق رقم 02

رسالة الأمير خالد الى السيد هريو 1924م

سيدي الرئيس

[illegible] عالم جديد وعهد جديد [illegible] باعتباري أحد المدافعين المتواضعين عن قضية [illegible] بعض الحقوق الفرنسية الجديدة برنامج مطالبنا الأساسية:

- [illegible]
- [illegible]
- بعض الواجبات وبعض الحقوق (للـ[illegible]) مثل الفرنسيين بخصوص الخدمة العسكرية
- [illegible] والقدرات الشخصية.
- [illegible]
- حرية الصحافة و الإجتماع
- [illegible]
- العفو الشامل.
- [illegible]
- [illegible]

[illegible] الأمير خالد [illegible]

Le Boulchèvisme et l'œuvre coloni[illegible] L'Afrique Française [illegible] Paris [illegible]

الملحق رقم 03

[illegible] أمريكية [illegible] على [illegible]

23 ماي 1919 :

عزيزي السيد كلود...

[illegible]
أن تقدمها مباشرة إلى الرئيس ، و أن أحصل على اعتراف باستلامها (منه).

[illegible] يخشون الإشهار [illegible]
وهو الأمير خالد الحسني – كشف لي عن اسمه ، وطلب أن يرسل إليه بالإستلام بواسطتي.

[illegible]

[illegible]

جورج ب. نوبل (والتوقيع)

ملازم أول مشاة

الولايات المتحدة الأمريكية

فندق كريون (باريس)

ملحق رقم 14

في 24 ماي، 1919

عزيزي الملازم نوبل :

[illegible] NOEL [illegible] الشخصي كما طلبت في رسالتك المؤرخة في 23 ماي .

المخلص

كاتب سر الرئيس (كلوز)

إلى الملازم جورج ب. نوبل

فندق كريون باريس

(التوقيع في أعلى الورقة)

[illegible] 05

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ألفت إليه نظر الرئيس .

المخلص

كاتب سر الرئيس

إلى الأمير خالد الحسني

عن طريق الملازم جورج ب. نوبل

فندق كريون باريس

(التوقيع في أعلى الورقة)

[illegible] أبحاث و آراء في تاريخ الجزائر [illegible]

بئر خالد بوسعادة .

[illegible]

ملحق 08

LOI DU 04.02.1919 [illegible] DROITS POLITIQUES

TITRE I [illegible]

ART 1 :

[illegible] gènes de [illegible] présente loi

ART 2 [illegible]

- être âgé de 25 ans
  - être monogame ou célibataire

[illegible]

[illegible] France ou en Algérie

A [illegible]

B savoir lire et écrire en Français

ART 3 : l'Indi[illegible]

TITRE II [illegible]

ART 13 : [illegible]

les conseillers municipaux indigènes [illegible]

ART 14 : [illegible]

Le 04/Février 1919

President de la République R. Poincare

Ministre de Justice Louis J. Pams

DECRETE

ART 1 :

[illegible]

ملحق رقم : 09

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و اليوم يا طرف فاذرف   مسك الدموع تباعا
أبيك الزعيم المعدى   أبيك الأمير المطاعا
أبيك الكريم المرجى   أبيك الغيور الشجاعا
أبيك الجميل مزايا   أبيك الجميل طباعا
يا شعر إبك أوفى   من صان عهدا و راعى
إني أعدك ظهري   و ساعدي و الذراعا
هيا يا شعر هاجب   معي لركن تداعى
هلم نذكر ونشكر   (الخالد) السعي ساعا
هلم نذكر فنشكر   (إقدامه) و الدفاعا

[illegible]

ملحق رقم 111

بطاقة الإنخراط في حركة نجم شمال إفـ

ملحق وثيقة رقم 11 (وثيقة تنشر لأول مرة في هذا الكتاب)

[illegible]

[illegible] à PARIS
[illegible]

Paris, le 29 Mai 1937

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] de France

Le [illegible] à
MONSIEUR LE [illegible] GÉNÉRAL DE
L'ALGÉRIE

[illegible] Affaires Indigènes
(Service [illegible] Indigènes)

[illegible] bien [illegible] et [illegible] de la [illegible] à [illegible] Paris [illegible] passeport pour se rendre en France.

[illegible] Commissaire [illegible] avec [illegible] de l'Intérieur.

[illegible] d'informations [illegible] le [illegible] aurait été [illegible] politique. [illegible] semble devoir être trouvée [illegible] par lequel le [illegible] le 21 avril dernier, [illegible] secret l'objet de [illegible].

[illegible] des Affaires
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

Haut-Commissariat de la République Française [illegible]

[illegible]

Chancellerie

[illegible]

[illegible]

Damas, le 23 Janvier 1936

[illegible]

[illegible]

P.le Chancelier

[illegible]

. . . .

Damas, le 8 Février 1936

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

et Aïn-Touta.

Bien que le souvenir de l'EMIR KHALED soit demeuré assez vif, son décès n'aurait provoqué aucune émotion s'il n'avait été immédiatement exploité par des agitateurs beaucoup moins sensibles à sa mémoire qu'au souci de leur notoriété: Ils y ont vu l'occasion d'accroître leur popularité.

Il convient d'ajouter que la masse rurale reste, jusqu'à présent, indifférente, tant aux événements de Syrie qu'au décès de l'EMIR KHALED.

Mon Administration surveille attentivement la situation et je ne manquerai pas de vous saisir de tout incident ou commentaire susceptible de la modifier./.

[redacted]

[redacted]

[redacted] [illegible] posée du fait du décès de

[redacted] survenu à Damas, j'ai l'honneur de vous

[redacted] ce pli, la copie d'une dépêche du Haut Commis

[redacted] à Beyrouth, en date du [illegible] février [illegible].

Je vous serais obligé de bien vouloir me faire connaître d'urgence votre réponse.

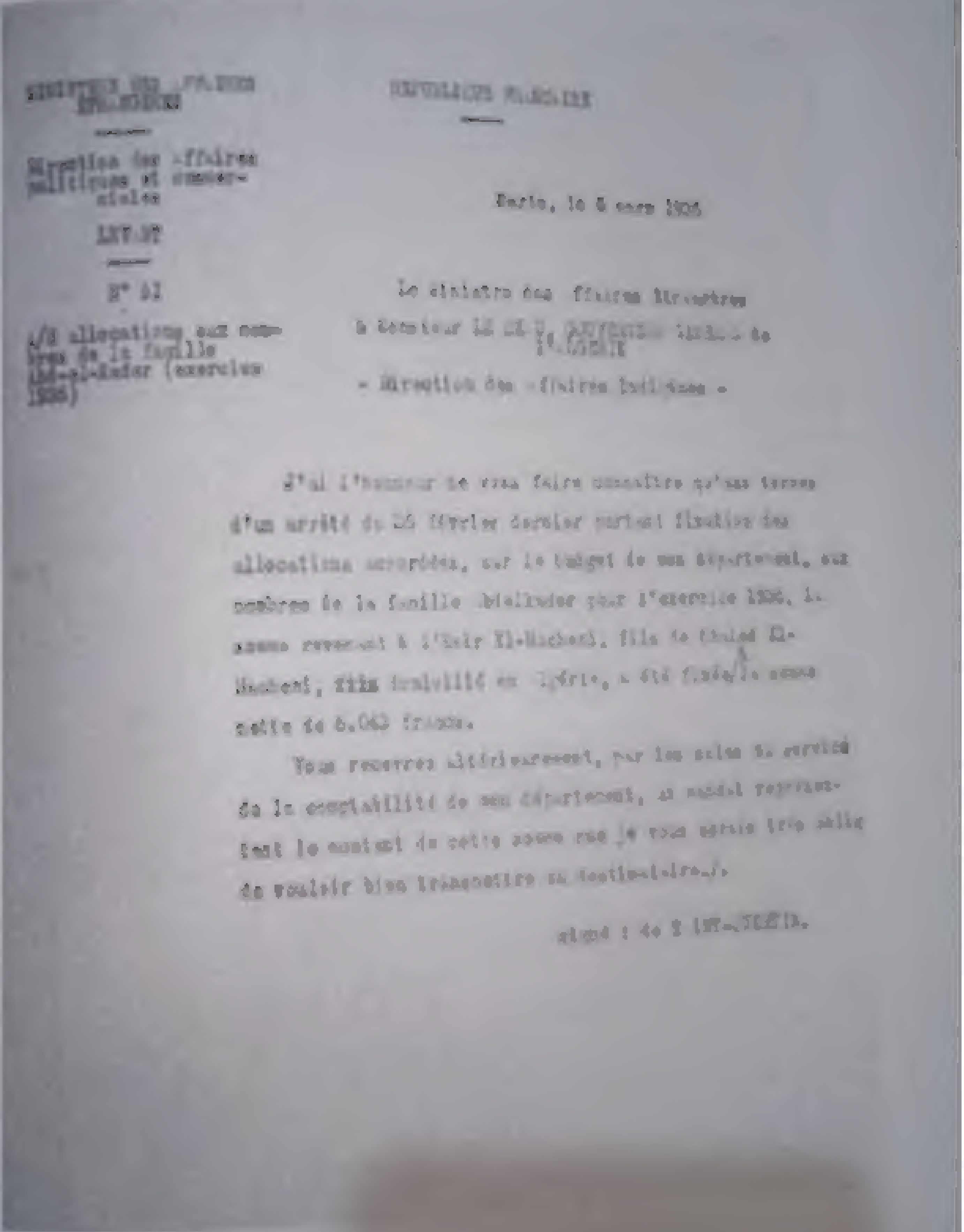

MINISTÈRE DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES

Direction des Affaires
politiques et commer-
ciales

LEVANT

N° 51

A/S allocations aux mem-
bres de la famille
Abd-el-Kader (exercice
1936)

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

Paris, le 6 mars 1936

Le Ministre des Affaires Étrangères

à Monsieur LE GOUVERNEUR GÉNÉRAL de
l'ALGÉRIE

- Direction des Affaires Indigènes -

J'ai l'honneur de vous faire connaître qu'aux termes d'un arrêté du 26 février dernier portant fixation des allocations accordées, sur le budget de mon département, aux membres de la famille Abdelkader pour l'exercice 1936, la somme revenant à l'Emir El-Hachemi, fils de Khaled El-Hachemi, domicilié en Algérie, a été fixée à la somme nette de 6.040 francs.

Vous recevrez ultérieurement, par les soins du service de la comptabilité de mon département, un mandat représentant le montant de cette somme que je vous serais très obligé de vouloir bien transmettre au destinataire./.

Signé : de SAINT-QUENTIN.

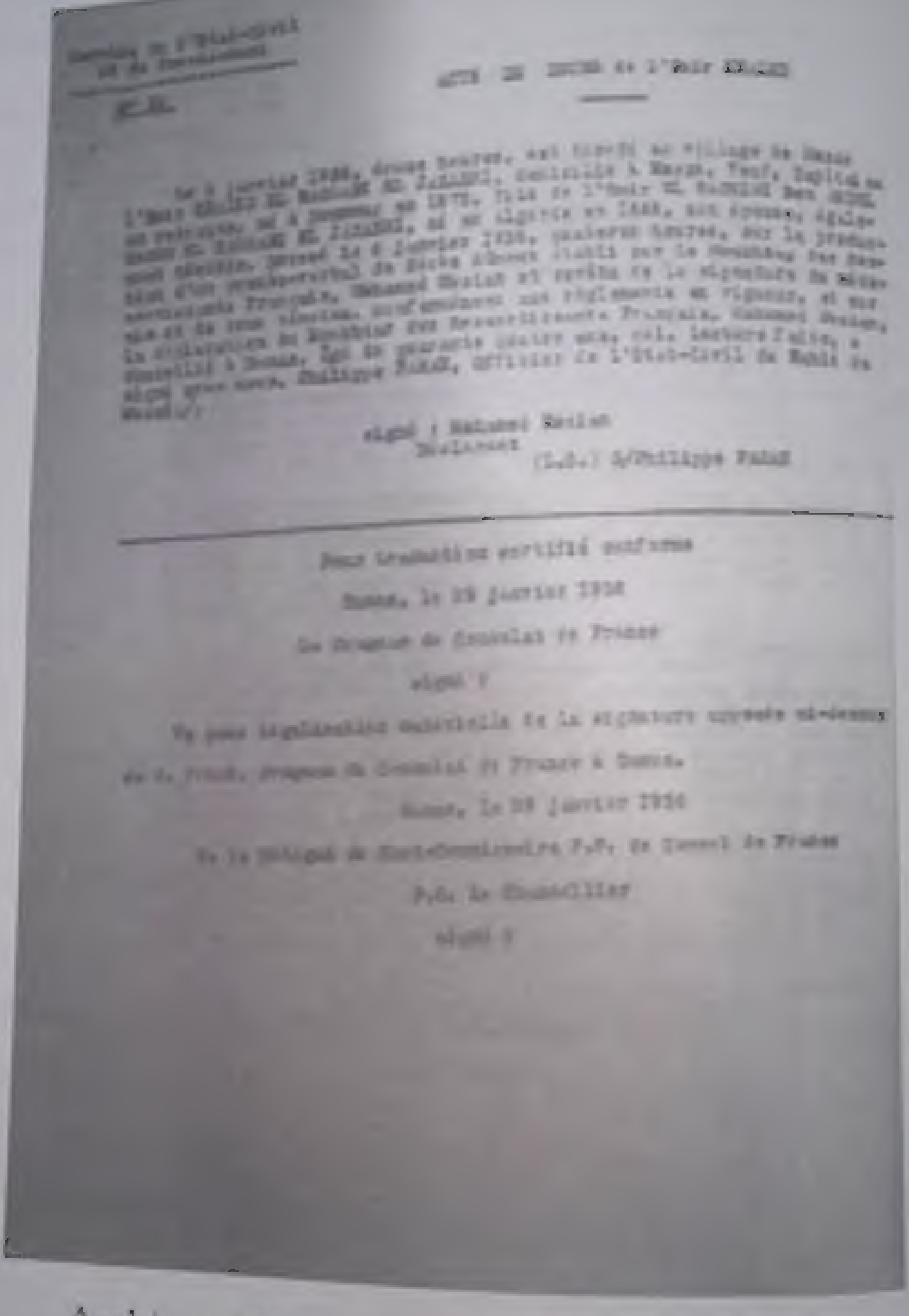

Archives Aix en provence (France) /المصدر

الفهـــهــرس العـــــام:

الإهداء

مقدمة

الفصل الأول:

إرهاصات العمل الحركي للأمير خالد

1 أوضـــاع الجـــزائـــر السيـــاسيـــة مطلع القرن العشرين..........ص23

2 أوضاع الجزائر الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية مطلع القرن العشرين.........ص37

3 لمحة تاريخية من حياة الأمير خالد ص57

الفصل الثاني:

التأسيس الثقافي والسياسي للتيار الوطني في مسيرة الأمير خالد

دور الأمير خالد في حركة الشبان الجزائريين ص65

دور الأمير خالد في الإنتخابات من (1919 1925)......................ص77

الفصل الثالث:

التاطير الحركي للتيار الوطني في مسيرة الأمير خالد

1 عارضة مطالب الأمير خالد إلى الرئيس ولسون سنة 1919...............ص89

2 تأسيس الأمير خالد لجمعية الأخوة الجزائرية سنة 1922 ....ص105

3 دور الأمير خالد في ظهور نجم شمال إفريقيا سنة 1924.....................ص107

4 مساهمة الأمير خالد في الحياة السياسية التونسية..........................ص123

خـــاتمـــة: ص129

هوامش الكتاب........ ص137

الملاحـــق:

1 نشيد وطني تركه الأمير خالد أثناء زيارته لتلمسان سنة ص172

2 رسالة الأمير خالد إلى السيد إدوارد هيريو سنة 1924........ ص173

3 رسالة الملازم الأول جورج .ب.توبل إلى السيد كلوز كاتب سر الرئيس.... ص174

4 رد السيد كلوز على رسالة الملازم الأول جورج .ب.توبل.......... ص175

5 رد السيد كلوز إلى الأمير خالد ص176

6 صورتان للأمير خالد........ ص177

7 صورة لبيت الأمير خالد ببوسعادة و ضريح والده الهاشمي........ ص179

8 مقتطفات من قانون جونار بتاريخ 04 فبراير 1919م ص181

9 قصيدة رثاء الأمير خالد بقلم الشاعر محمد العيد علي الخليفة........ ص183

10بطاقة الإنخراط في حركة نجم شمال إفريقيا........ ص184

11 وثائق تنشر لأول مرة في هذا الكتاب........ ص185

قائمة المصادر والمراجع:

الفهرس العام .